Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 3, 2022

Deanship of Scientific Research

The Role of the Jordanian Family in the Moral Education of its Children from the Perspective of Parents'

Ola Abdelrahman Taha khasawneh*, Mohammad Sayel Alzyoud

Department of Educational Leadership and Foundations, School of Educational Sciences, The University of Jordan.

https://doi.org/10.35516/hum.v49i3.1370

Received: 15/4/2021

Revised: 15/5/2021

Accepted: 16/6/2021

Published: 15/5/2022

* ***Corresponding author:***

ola.kh22@hotmail.com

Abstract

The study aimed to identify the role of the Jordanian family in moral education of its children from the perspective of parents', and find out the impact of the study variables; responder variables, parents' level of education, number of family members, housing and region on the family's role in the moral education of its children. The study adopted the descriptive developmental approach, and the sample of the study consists of (4000) fathers and mothers from the Jordanian society. A questionnaire was designed to identify the level of the family's role in the moral education of its children as perceived by the parents. The study instrument was applied to the study sample after verifying its validity and reliability.

The study results revealed that the overall mean of the level of the Jordanian family's role in the moral education of its children was large in all fields as the social values field came first, followed by the field of economic values, the field of the protective role, the field of the therapeutic role, the intellectual field, the developmental field and the aesthetic field, respectively.

The results of the second question showed that there are statistically significant differences in the family's role in the moral education according to the respondent variable, and the differences appeared in the fields of the family's developmental role, the therapeutic role, intellectual values, and aesthetic values. The differences were in favor of the fathers. The results also indicated that there are statistically significant differences in the tool of the family's moral educational role according to the variables of the educational level, income level, number of children, place of residence and region. The differences appeared in all fields of the instrument.

Keywords: Role, Family, Moral Education, Jordan.

دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين

علا عبد الرحمن طه خصاونه*، محمد صايل الزيود

قسم القيادة التربوية والاصول، كلية العلوم التربوية، الجامعة الاردنية،

ملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين، وتعرف أثر كل من متغيرات المستجيب والمستوى التعليمي للوالدين ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة والسكن والإقليم على دور الأسرة في التربية الأخلاقية لأبنائها؛ حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التطويري وتكونت عينة الدراسة من (4000) أب وأم في المجتمع الأردني، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد طُوّرت استبانة لتعرّف مستوى دور الأسرة في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين وجرى التحقق من صدق وثبات الأداة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لأداة مستوى دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها جاء بدرجة كبيرة في جميع المجالات؛ حيث جاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى، يليه مجال القيم الاقتصادية ثم مجال الدور الوقائي للأسرة ثم مجال الدور العلاجي للأسرة، ثم المجال الفكري يليه المجال النمائي للأسرة، بينما أحتل مجال القيم الجمالية المرتبة الأخيرة. وأشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني إلى وجود فروق دالة إحصائيا في أداة الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير المستجيب وظهرت الفروق في مجال الدور الإنمائي للأسرة، والدور العلاجي، والقيم الفكرية، والقيم الجمالية وكانت الفروق لصالح الآباء، ووجود فروق دالة إحصائيا في أداة الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغيرات المستوى التعليمي، مستوى الدخل، عدد الأبناء، مكان السكن والإقليم وظهرت الفروق في جميع مجالات أداة الدور التربوي الأخلاقي للأسرة.

الكلمات الدالة :دور، الأسرة، التربية الأخلاقية، الأردن.

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan. All Rights Reserved.

خلفية الدراسة

المجتمع هو جماعة الناس الذين يجتمعون معا بهدف إشباع حاجاتهم الإنسانية من خلال التنظيم الاجتماعي الذي يعتمد على التفاعلات الاجتماعية لإشباع هذه الحاجات، التي تتطلب العلاقات الاجتماعية بان يعرف كل منا دوره في هذا المجتمع، وتحديد السلوكات الاجتماعية المرغوبة ليتحقق أهداف المجتمع الإنساني في إشباع الحاجات الإنسانية. ويحافظ المجتمع على بقائه واستمراره وتقدمه من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة التي تعدُّ الأسرة أهمها لأنها نواة المجتمع ومن خلالها تتم عملية التنشئة الاجتماعية التي يتم فيها تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي ليكتسب سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات تبني شخصية الطفل. وتقوم الأسرة بمهام مختلفة تعدُّ التربية الأخلاقية أحد هذه المهام الرئيسية للأسرة لأنها مصدر الأخلاق والمثل والقيم للطفل.

فللبيئة الاجتماعية أثرها الكبير في تكوين الفرد الصالح للأمة، ويبدأ هذا التكوين في الأسرة وما ينشأ عليه الطفل من عادات وتربية تكون لها الأثر الكبير في مستقبله، وبعد هذا تكون المدرسة هي الحلقة التي تربط الأسرة بالعالم، فهي مجتمع صغير يصح أن يكون أنموذجا لما بعده من المجتمع الكبير، وبما أن المدرسة محل اجتماع كثير من الأولاد والاجتماع مظهر للسجايا ومحك للأخلاق، فإن الرفاق الذي يصطفيهم المرء لعشرته لهم الأثر البالغ فيما يشب عليه من ميول وعادات، وما يتخلق به من شيم وأخلاق. وللصحف والمجلات والتقاليد والعادات، والحكومة التي تسيس أموره، والقوانين التي يحكم بها، والنظم الذي يخضع لها، وسائر النواحي الاجتماعية أثره الكبير في تكوين عادات الإنسان وأخلاقه (موسى، 2017).

ومع وجود المجتمعات البشرية والتفاعل الاجتماعي تشكلت الضوابط الاجتماعية وكانت دائمًا إلزامية للفرد في المجتمع، حيث لم يكن الفرد حرًا في أفعاله وأعماله، ولكن ظل على الدوام محاطًا بقيود وضوابط تحكمه وتوجهه. كما أن هذه الضوابط تتباين بتباين المجتمعات، وتتطور هذه الضوابط أحيانًا وتتعثر أحيانًا أخرى، فما يقبله مجتمع في مرحلة تاريخية معينة، يغدو بعد فترة عائقًا أمام حريته وإبداعه، ولهذا تعددت وسائل الضبط الاجتماعي، فلكل مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية أهميتها الخاصة في عملية الضبط الاجتماعي وتتعاون وتساند غيرها من أجل دعم ومساندة البنيان الاجتماعي، ومن أهم هذه المؤسسات الأسرة.

للأسرة دورًا مهمًا في تنشئة الفرد وتشكيل سلوكه وقيمه واهتماماته من خلال ما تزرعه في نفوس أبنائها من قيم وأنماط سلوكية، تحدد فيه معايير الخير والشر والمباح والممنوع والمستهجن والآداب السلوكية الرفيعة وذلك باستخدام أساليب متعددة منها ما يتصف باللين والتسامح ومنها ما يتسم بالقسوة والتسلط تترك آثارًا واضحة على سلوكهم وأبعاد شخصياتهم (الحامد والرومي، 2001). والأسرة من أهم المؤسسات التربوية وأقواها أثرًا في حياة الأفراد، وتأثيرها أصعب زوالًا من تأثير غيرها من المؤسسات، ولقد مكنتها الأسس التي قامت عليها وهي المودة والرحمة، العدالة والتكافل الاجتماعي، من القيام بدورها التربوي الذي تعدى نقل التراث والقيم للأجيال الجديدة إلى كونها الحصن المنيع ضد انحراف الأفراد وعصيان أوامر الله ونواهيه وارتكابهم للسلوك المخالف لقيم الجماعة ومبادئها. واهتم علماء الاجتماع العائلي بدور الأسرة في الضبط الاجتماعي لأن التنشئة الاجتماعية تعدُّ من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة في عملية الضبط الاجتماعي داخل المجتمع، ولذا فإن ضعف الأسرة في التنشئة الاجتماعية لا يؤدي إلى ضعف الضبط الاجتماعي فحسب، وإنما قد يؤدي إلى التفكك والانحراف والشذوذ (عسيري، 1998).

وتأتي أهمية الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية التي تعمل على إكساب الفرد لخصائص المجتمع الذي يعيش فيه ممثلة في قيمه واتجاهاته والأعراف والقيم السائدة، فالتنشئة الاجتماعية هدفا إنسانيا تسعى المجتمعات إلى تحقيقه لأنه يعتمد عليه في تشكيل عقول الأطفال وصياغتها، واستمرار بقاء المجتمعات وتطورها يتطلب دمج الأطفال في الإطار الديني والثقافي والأخلاقي للمجتمع، وذلك لأن الأطفال هم الجيل الذي يوكل له الإسهام في بناء المجتمعات وتقدمها وتطويرها وهم مصدر قوة المجتمعات.

فالتنشئة الاجتماعية يعود أصلها إلى نشأ نشوءا ونشأة، والتنشئة هي التربية حتى بلوغ المعرفة والإدراك والوعي، وعندما نضيف للتنشئة كلمة اجتماعية يصبح عندنا تربية الفرد حتى بلوغه معرفة المجتمع بما فيه من عادات وتقاليد ونظم وطرق حياة. فالتنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة عمرية لأنها تعدُّ تنمية علاقات الفرد بجماعاته، وتشكيلهم في جماعة اجتماعية من خلال الروابط الخاصة بمجتمعهم. وتشمل هذه التوعية حياة الإنسان كاملة منذ الطفولة وحتى النضج اجتماعيا وعاطفيا وجسميا وعقليا (ناصر، 2004). ومن هنا يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية أنها "عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي، ليكتسب بذلك سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات تدخل في شخصيته لتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية وهي بذلك مستمرة من الطفولة، فالمراهقة فالرشد وتنتهي بالشيخوخة وتشتمل على كافة أساليب التنشئة التي تلعب دورا في بناء شخصية الفرد أو اختلالها من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية" (عبدالله، 2016، ص95).

والوظيفة الأساسية للتنشئة الاجتماعية هي نمو الفرد اجتماعيا وجعله متكيفا مع المجتمع الذي يعيشه، ويتحقق ذلك من خلال إكساب الفرد ثقافة المجتمع من لغة وعادات وتقاليد وبذلك يتحول إلى كائن اجتماعي حاملا لثقافة المجتمع، ومن وظائف التنشئة الاجتماعية إشباع حاجات الفرد المعرفية والوجدانية والمهارية في ظل الثقافة السائدة ليكون منسجما مع نفسة وأفراد مجتمعه، ومن وظائفها أيضا التكيف مع الوسط الاجتماعي المحيط به سواء كان الأسرة أو العمل أو جماعة الرفاق، وتحقيق عملية التطبيع الاجتماعي التي ترتبط بالدور أو الوظيفة التي يشغلها الفرد لإكسابه

النمط السلوكي المرغوب فيه والمتوقع من الفرد أن يشغله (قحوان، 2014).

وتعدُّ الأسرة هي أساس التنشئة الاجتماعية لبناء كيان المجتمعات التي نريد باعتبارها الإطار الذي يوصل للأفراد أفكارهم وتوجهاتهم في الحياة، وبسبب مركزية الأسرة وأهميتها بين مؤسسات المجتمع، فإن هذا يتطلب منها أن تنظم علاقة الأفراد بعضهم ببعض، الذي يتطلب منها أن تقوم بتربية أبنائها وتوجيههم بطريقة سليمة وصحيحة لبناء علاقات أسرية داخلية بين أفراد الأسرة الواحدة، وعلاقات خارجية وعلى نطاق أوسع مع المجتمع، لذلك يجب على الأسرة أن تقوم بتربية أبنائها تربية أخلاقية وأن يحكمها منظومة قيمية ترتكز لها للوصول إلى الكمال الإنساني الذي نريد.

وعلى الرغم من ظهور مؤسسات وأطراف عديدة تشارك الأسرة في تربية الطفل وتنشئته. إلا أن الأسرة تبقى أهم وأول مؤسسة في حياة الطفل، وتأثيرها في السنوات الأولى له أثاره الباقية على مدى الحياة لان الخبرات في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل هي التي تشكل الشخصية وتضع الأساس للخبرات اللاحقة من حيث تنميتها وتعميقها ولكن من الصعب تغيرها جذريا. وعلى الرغم من عصر التفجر المعرفي والتطور الهائل في وسائل التواصل إلا أن الأسرة ما زالت هي النواة الأولى للمجتمع، ناقلة للتراث والحضارة الإنسانية والمؤثرة الأقوى في تنمية شخصية الطفل وتهذيب سلوكه ومصدر أساسي للقيم والأخلاق على الرغم من بعض التعديلات في تركيبة الأسرة وفي الوظائف التي تقوم بها لإعداد الأجيال الجديدة للتعامل مع آليات العصر في الحاضر والمستقبل (الناشف، 2006).

وبهذا فإن التربية الأسرية هي تنمية القوة الكامنة في الإنسان وتوجيهها لتعديل السلوك الإنساني حتى يكتسب الشخصية الاجتماعية القوية التي تمكنه من الإسهام في بناء المجتمع بطريقة إيجابية، فالتربية الأسرية تعنى بالسلوك الفاضل والأخلاق النبيلة وهي الوسيلة التي تساعد الإنسان على بقائه واستمراره ببقاء عاداته وقيمه ونظمه وأخلاقه (أبو شهاب،2017). إن بقاء الأمم وتقدمها مرهون بتخلق شعوبها بالأخلاق الفاضلة، وتمسك أبنائها بالسلوك القويم، فكم من أمم سادت وشعوب نهضت، وكم من حضارات ارتقت وازدهرت عندما تمسكت الأمة بالأخلاق الفاضلة وجعلتها مشاعل آمنة يستضاء بها، وكم من أمم تدهورت واندثرت، وشعوب ذابت وفنيت، وحضارات انهارت وانطفأت عندما بعدت عن القيم الفاضلة والأخلاق النبيلة، وسارت في طريق الرذيلة والفساد وطريق الظلم والطغيان. والأخلاق قابلة لتأثير التربية، فإذا ما ربيت النفس على الفضيلة والحق والرغبة في الخير، أصبح ذلك طبعا يصدر عنها بسهولة دون تكلف، قيل فيه خلق حسن، وإذا أهملت ولم تهذب ولم يعتنى فيها أو ربيت تربية سيئة حتى أصبح القبيح محبوبا والجميل مكروها، قيل فيه خلق سيء (القاضي،2012).

وتهدف التربية الأخلاقية إلى بناء إنسان ذو خلق طيب وبناء مجتمع تسوده القيم والمثل العليا فهي تحرص على تنشئة الفرد المتمسك بقيم دينية تظهر من خلال سلوكاته. كما أنها تعمل على تهذيب وإرهاف المشاعر والحس الإنساني لدى الفرد وصلاح النفس. وتكوين القيم الأخلاقية تؤثر لاحقًا في سلوكهم كأفراد صالحين في المجتمع. من خلال توجيه تصرفات وسلوكات الأبناء وتطهير نفوسهم من الرذائل والشرور وتحليها بالفضائل ومكارم الأخلاق. ومن الأساليب التي يجب على الأسرة استخدامها في التربية الأخلاقية القدوة الحسنة، والأسلوب القصصي والثواب والعقاب سواء كانت عقوبة معنوية أو عقوبة بدنية. والموعظة أي تقديم النصح بالرفق واللين (شرف،2008).

وعلى هذا الأساس فإن مبادئ التربية الأخلاقية يجب أن ترتكز على عناصر أساسية في العلاقة بين المربي والمتربي أهمها الثقة والتعاطف، فموقف الطفل تجاه البيئة الاجتماعية هو موقف ثقة، فالتربية الأخلاقية تنجم عندما يحتفظ المتربي خلال مراحل نموه بثقة المتربي ومحبته له. كما أن الاهتمام بنزعات الطفل وتقبلها في كل مرحلة من مراحل التطور التي تشمل نزعة التركيز حول الذات والنزعة الاجتماعية وتقبل طور البلوغ ونزعاته هو أيضا عنصر أساسي في العلاقة بين المربي والمتربي، كما أن التثقيف أو التربية هو أيضا عنصر مهم في هذه العلاقة وهو مساعدة المتربي على أن يتخلص تدريجيا من غرائزه البدائية ليصل إلى المثل الأعلى بتكوين شخصية عاقلة حرة واعية لذاتها وكرامتها (ناصر، 2016).

وترتبط التربية الأسرية عضويا بالأخلاق ذلك إن محور وجوهر التربية الأسرية هي ترسيخ الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة. وقد استأثرت الأخلاق باهتمام كبير منذ أقدم العصور ولا يزال حتى يومنا هذا، فالأخلاق هي أساس الحياة وقد احتلت الكثير من كتابات المفكرين والفلاسفة القدامى، فالإنسان الذي يتمتع بخلق عالي هو الأقدر على الوقوف ومواجهة الظروف بقوة وثقة. وقد أكد الدين الإسلامي على أهمية الأخلاق وهذا ما كان يتمتع به نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وقد بعث عليه السلام ليتمم مكارم الأخلاق، فالأخلاق كانت ولازالت وستبقى هي أساس الحياة المثلى التي نريد، ونظرا لهذه العلاقة العضوية بين الأسرة والأخلاق فقد جاءت هذه الدراسة لتعرُّف دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مما لا شك فيه أننا نعيش في واقع يواجه الكثير من التحديات التي تطال قيم المجتمع ومعتقداته وتقاليده وعاداته وقد تعرضت العديد من القيم للتغيير ويرجع ذلك إلى التقدم الكبير في وسائل نقل المعلومات والتكنولوجيا مما أدى إلى انتشار سريع وفعال لأنماط القيم المختلفة الذي أحدث تغير كبير على التربية الأخلاقية في المجتمعات.

لقد توالت التغيرات الثقافية والاجتماعية على المجتمع الأردني ومن أبرز هذه التغيرات ظاهرة العولمة وما رافقها من ثورة معلوماتية أحدثت تغيرا في الاتجاهات والمعايير والقيم الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية وساهمت في انتقال المفاهيم والقناعات بين الثقافات، ووقفت الأسرة حائرة بين المحافظة

على الموروث وبين السير في ركب العولمة وما تحتويه من تقنيات متطورة وأساليب تتحدى فيها خصوصية المجتمعات. ومن مظاهر هذه التغيرات التأثير على الأخلاق الذي نلاحظه في ضعف الروابط الأسرية والتواصل الأسري بسبب تراجع سلطة الوالدين في السيطرة على سلوك الأبناء. كما أن تراجع القيم الأصلية في الأسرة لتحل محلها قيم ذات صبغة نفعية فالعلاقات الاجتماعية ارتبطت بالمصالح والزواج ارتبط بالمصلحة الشخصية والمادية مما أثر في دور الأسرة الأساسي وظهر الانحراف الأخلاقي والسلوكي في ظل ضعف الوازع الديني والأخلاقي.

ولأن الأسرة تعدُّ الركيزة الأساسية التي تبنى المجتمعات، وهي الأساس لبناء الأمم ويكون ذلك من خلال رعاية وتربية النشء الذي يبني تلك الأمم، ولأن الأصل في التربية هي الوصول بالأطفال للكمال وبناء الشخصية المتكاملة والسليمة وهذا يقع على عاتق الأسرة، ولا يكون الكمال إلا بالاعتماد على الأخلاق في التربية. فأساس الأمم أخلاقها لأن الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا. لذا لا بد من ضرورة اهتمام الأسر في التربية الأخلاقية لأبنائها، وخاصة فيما نلاحظه من خلل أو صدع في منظومة القيم في المجتمع الأردني الذي يعدُّ مؤشر على غياب التربية الأسرية والالتزام بالضوابط المجتمعية التي كانت راسخة في المجتمع. ولأننا نؤمن بدور الأسرة في التربية الأخلاقية لأبنائها ونعدّها اللبنة الأساسية في بناء الأخلاق ودعمها وتقويمها أردنا تعرُّف دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين تبعا لمتغيرات المستجيب والمستوى التعليمي للوالدين ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة والسكن والإقليم؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تعرُّف دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين تبعا لمتغيرات المستجيب والمستوى التعليمي ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة والسكن والإقليم.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

1. الحاجة إلى معرفة دور الأسر في التربية الأخلاقية لأبنائها، والتأكيد على أهمية غرس التربية الأخلاقية لدى الأطفال وتوجيههم وتقويم سلوكاتهم لبناء جيل يتحلى بالأخلاق الحميدة التي تعمل على بناء المجتمعات وتطورها وازدهارها. والكشف عن أدوار الأسرة الوقائي والإنمائي والعلاجي ومدى تأثيرهم في التربية الأخلاقية، وتعرُّف مجالات القيم في التربية الأخلاقية.
2. تأتي أهمية هذه الدراسة من الدور الكبير الذي يجب أن تؤديه مؤسسات التنشئة الاجتماعية متمثلة في وزارة التربية والتعليم للتأكيد على دورها في غرس المفاهيم الأخلاقية لدى الناشئة، وزارة الأوقاف للتأكيد على دورها في التربية الأخلاقية من خلال تنمية الأخلاق الإسلامية، وزارة الشباب من خلال المحافظة على سمات المجتمع المتميزة المتمثلة في التسامح والانفتاح والقبول واحترام الآخر، وزارة الإعلام حيث تعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي من أقوى الوسائل تأثيرًا في تشكيل شخصية الطفل وترسيخ قيمه وثقافته؛ لتنوعها وسهولة الوصول إليها.
3. تأتي أهمية هذه الدراسة للمجتمع الأردني من خلال معرفة دور الأسر الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها، والعمل على بنائها ونمائها الذي يساعد على وضع المجتمع الأردني في مقدمة المجتمعات التي تحرص على ترسيخ المبادئ وتحقيق السلام العالمي وتقبل الأخرين وتحقيق الأمن والاستقرار والتقدم.
4. أيضا تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها سترفد المكتبة التربوية والدراسات السابقة وتعزز مسيرة البحث العلمي في هذا المجال الذي يعدُّ ذا أهمية كبيرة في المجتمعات وهذا سيفيد في مساعدة المختصين في الاهتمام بالتربية الأخلاقية على نحو أكبر كما أنه سيفيد مؤسسات المجتمع المختلفة في العمل المتكامل والمستمر من أجل تربية الأفراد على القيم الأخلاقية وخاصة في عصر الانفتاح الذي نعيش.

مصطلحات الدراسة:

الدور: " السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تعرف بالحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بالمكانة التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي عند تفاعله مع الأفراد في الجماعات المتنوعة" (صالح، 1977، ص231).

ويعرف الدور إجرائيا بانه الالتزامات التي تقوم بها الأسرة خلال عملية التنشئة الاجتماعية من خلال ممارستها لأدوارها المختلفة في بناء القيم الأخلاقية لأبنائها.

الأسرة: "الوحدة الأولى للمجتمع، وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعيًا، ويكتسب فيها كثيرًا من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة، ويجد فيها أمنه وسكنه" (عكاشة وزيتون،2015، ص253).

وتعرف أيضا أنّها" مجموعة من الأفراد أو الأعضاء المتكافلين والمتكاتفين معا، يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم تسمى المنزل أو البيت في العادة، تربطهم علاقات متنوعة: بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية شرعية - قانونية" (حمدان، 2015، ص 7).

وتعرف الأسرة إجرائيا أنها مجموعة الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع الأردني ويرتبطون برابطة الزواج ويشكلون أسرة نووية أو ممتدة ويعيشون في منزل واحد ويتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية معينه.

التربية الأخلاقية: " اكتساب الفرد المعارف والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات، وتنميتها بحيث توجه سلوكه كفرد وكعضو في المجتمع، بما يكسبه السلوك القويم، وهكذا يحقق تطور المجتمع وتقدمه، ويضمن سلامته من الانحراف والضياع" (القاضي،2012، ص24).

وتعرف التربية الأخلاقية إجرائيا أنها مجموعة القيم والمبادئ الخلقية والفضائل السلوكية التي تعكس تفاعل الأبناء في علاقاتهم التي اكتسبوها خلال مراحل التربية المختلفة التي تعمل كموجهات ومعايير لسلوكهم وتفاعلهم مع المجتمع، حتى أصبحت سمة تسمو بهم في المعالي.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الأسر الأردنية من مناطق الشمال والوسط والجنوب.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام 2021/2020.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الأسر الأردنية في المجتمع الأردني.

الحدود الموضوعية: تعرفت هذه الدراسة دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات التابعة: دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها.

المتغيرات المستقلة: المستجيب والمستوى التعليمي ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة والسكن والإقليم.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرى السيبية والطراونة (2020) دراسة هدفت إلى تعرُّف دور التنشئة الأسرية في تنمية القيم الإيجابية عند الأبناء كما يراها أرباب الأسر، واستخدم المنهج النوعي وتم استخدام المقابلة كأداة للدراسة حيث طبقت على 50 من أرباب الأسر الذكور في البادية الشمالية الشرقية في الأردن بطريقة عشوائية قصدية. وكشفت النتائج عن إن المشاركين لديهم اهتمام كبير بالقيم الإيجابية التي لابد من تنشئة الأبناء عليها، وان تتفق مع القيم والعادات والتقاليد المتوارثة في مجتمع البادية الشمالية والمجتمع الأردني، ومن أهم هذه القيم الطاعة للأب أو الأم أو الكبير في الأسرة، والمساواة بين الأبناء، والتركيز على القيم الأخلاقية مثل الصدق والأمانة والتسامح، وقيمة الصداقة وأهميتها وتوجيه الأبناء نحو حسن اختيار الأصدقاء، وقيمة العمل الجماعي وأثره في تماسك الأسرة واستقرارها، وبناء عليه استقرار المجتمع. وأكد المشاركون على أهمية صلة الرحم وغرس القيم الإيجابية لأهميتها في تماسك الأسرة والمجتمع وحمايته من التأثيرات الخارجية.

وأجرت منصور وعبد اللطيف (2019) دراسة هدفت إلى تعرُّف القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهق بأبعاده (الاستقرار النفسي العاطفي - تقدير الذات – قبول الآخر)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق هذه الدراسة علي 450 مراهق من طلاب المرحلة الثانوية (العامة- الدينية- الفنية)، في نطاق محافظتي القليوبية، والمنيا، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان القيم الأخلاقية للمراهقين، واستبيان الاستقرار النفسي والاجتماعي، وخلصت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات القيم الأخلاقية التي يكتسبها المراهق من (الأسرة، البيئة المدرسية) كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والبيئة المدرسية ووسائل الإعلام والاستقرار النفسي والاجتماعي للمراهقين بأبعاده، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في القيم الأخلاقية التي يكتسبها المراهق من الأسرة تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوى الدخل الشهري المرتفع، ووجدت فروق دالة إحصائيا في بعد (الاستقرار النفسي العاطفي للمراهق) تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا في بعدي (تقدير المراهق لذاته وقبوله للآخر) ترجع لمتغير الدخل الشهري للأسرة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأخلاقية للمراهق بأبعادها المختلفة، والاستقرار النفسي والاجتماعي بأبعاده المختلفة تبعًا لجنس المراهق، ووجدت علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيم الأخلاقية التي يكتسبها المراهق من الأسرة والمدرسة وبين مستوى تعليم كلا من الأب والأم ومهنتهما، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الاستقرار النفسي والاجتماعي للمراهقين ومستوى تعليم كلا من الأب والأم ومهنتهما فيما عدا محور تقدير الذات فلم توجد علاقة معنويه بينه وبين مهنة الأب

وأجرى الحازمي (2018) دراسة هدفت إلى تعرُّف التوجيه الإسلامي للتربية الأخلاقية في المؤسسات التربوية مثل: الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام المختلفة، استخدم الباحث المنهج الوصفي في جمع النصوص من المصادر المختلفة وتحليلها، وأظهرت النتائج أن التوجيه الإسلامي للتربية الأخلاقية للمؤسسات التربوية تحتاج إلى تكاتف الجهود بين جميع المؤسسات التربوية حتى تؤتي ثمارها المرجوة، حيث إن لها دورًا فاعلًا في توجيه التربية الخلقية، ولذا ينبغي الاهتمام والعناية بها، وإعدادها إعدادًا جيدًا. كما انه يحتاج إلى العديد من البرامج العملية حتى يترجم عمليا في الواقع التربوي.

وأجرى أحمد وعبد العليم (2018) دراسة هدفت إلى تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء، وتعرُّف المعوقات التي تحد من القيام بهذا الدور، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى اختلاف القيم الإيجابية بين الأبناء بناء على بعض المتغيرات التصنيفية (جنس الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مهنة الوالدين)، وتكونت عينتها من (200) من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة بريدة، والمستوى الأولي الجامعي بجامعة القصيم، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (16: 19) سنة، بشرط وجود الوالدين وعدم غياب أحدهما بالإضافة إلى (10) من المتخصصين في علم النفس والأسرة، و(50) من الآباء والأمهات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن. أما أدوات الدراسة فكانت استمارة المقابلة الشخصية المقننة (إعداد الباحثان)، وقائمة القيم الإيجابية (إعداد الباحثان)، ومقياس دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء (إعداد الباحثان). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج وأهمها أن ممارسات الأب السائدة بدرجة عالية لدى الأبناء هي القيم الاجتماعية والمواطنة الصالحة، والتماسك الأسري. أما ممارسات الأم السائدة فهي التماسك الأسري. وأظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات التي تعوق الوالدين في القيام بدورهم في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء، وأن هناك العديد من الطرق للتغلب عليها. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأبناء حول دور الوالدين في تنمية القيم الإيجابية لديهم وفقًا لمتغيرات: جنس الوالدين، والمستوى التعليمي لهما، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفرادها، ومهنة الوالدين.

الدراسات الأجنبية:

أجرى الرحامنة (Alrahamneh, 2021) دراسة هدفت الى تعرف مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالقيم الأخلاقية للموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز بمديرية السلط بمحافظة البلقاء في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، من خلال استخدام مقياس بوربا (2003) المعدل بواسطة النواصرة (2018)، الذي أدخل تعديلات على هذا المقياس ليتناسب مع البيئة الأردنية. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن متوسط القيم الأخلاقية الكلية كان (2.76) بمستوى تقدير متوسط وأن متوسط الذكاء الأخلاقي الكلي كان (3.39) بمستوى تقدير متوسط. علاوة على ذلك، تم الكشف عن وجود علاقة مباشرة بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لمقياس القيمة المعنوية لمجتمع الدراسة.

وأجرى العناتي وقشمر والعاردي (Al-Anatie, Qashmer, & Alardi, 2021) دراسة هدفت إلى تطوير سلم تقدير لفظي لتقييم طلاب كلية التربية في جامعة الكويت كمربين من منظور التربية الاخلاقية. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطوير معايير لتقييم اخلاقيات طلبة كلية التربية، وفقا لستة محاور لمنظومة التربية الاخلاقية في الولايات المتحدة الامريكية وهي: الثقة والاحترام والعدالة والمسؤولية والمواطنة. وبني سلم تقدير لفظي لتقييم أعضاء هيئة التدريس من 39 معيارًا مستمدة من الركائز الست لتقييم طلبة كلية التربية كمربين من منظور التربية الاخلاقية. واحتوى كل معيار على ثلاثة مؤشرات أداء لكل مستوى من مستويات الاستيعاب في التربية الاخلاقية وهي: مستوى الاستيعاب الأساسي، ومستوى الاستيعاب الجزئي، ومستوى الاستيعاب الكلي. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لسلم التقدير، حيث أظهرت النتائج أن مقياس سلم التقدير يتمتع بمصداقية جيدة وموثوقية داخلية عالية.

واجرى ملحم، والجراح، والربيع، وهياجنه (Melhem, Aljarrah, Alrabee, & Hayajneh, 2020)دراسة هدفت الى الكشف عن مستوى الهوية الأخلاقية لدى الطلبة المراهقين في مدارس مديرية تربية وتعليم إربد الثانية في ضوء متغيري الجنس والفئة العمرية، وتكونت عينتها من (398) مراهقًا ومراهقة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الهوية الأخلاقية الذي أعده أكوينو وريد (Aquino & Reed, 2002) بعد التحقق من صدقه وثباته على البيئة الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الهوية الأخلاقية ككل وعلى بُعد الرمزية لدى الطلبة المراهقين كان مرتفعًا، في حين كان بمستوى متوسط على بُعد الرمزية، وأن مستوى الهوية الأخلاقية ككل وعلى بُعد الرمزية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور. كما أظهرت النتائج أن المراهقين من الفئة العمرية من (12 - أقل من 16 عام) يتفوقون على الفئة العمرية من (16-18 عام) في مستوى الهوية الأخلاقية ككل، وعلى بُعد التمثّل، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05 (α =بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية، وعلى بُعدي التمثّل والرمزية تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: الجنس والفئة العمرية.

أجرى ويدنيانا، بوترا، ساسكارا، بوديديانا وجواليانا دراسة (Widnyana, Putra, Saskara, Budiadnyana, & Juliawan, 2020) هدفت إلى وصف تعليم الشخصية الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة في الأسرة الهندوسية. حيث أن التعليم هو أنبل شيء في تحقيق الكمال الجسدي والروحي،

والتعليم الذي يجب أن يبدأ لغرسه في أقرب وقت ممكن هو بدء زراعة التربية الأخلاقية من أصغر بيئة، أي من الأسرة. وتم استخدام المنهج النوعي في هذه الدراسة لفحص الأمور البحتة والطبيعية المتعلقة بتعليم الشخصية الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة في الأسرة الهندوسية. للحصول على بيانات موضوعية، عمل الباحث أداة رئيسية تقوم بملاحظات مباشرة ومقابلات متعمقة لموضوعات البحث ودراسة الأدب. وأظهرت النتائج أن تعليم الشخصية الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة في الأسرة الهندوسية، في البداية، تم تعليم الأطفال عن عظمة الله من خلال أداء الصلوات. وإدخال الأغاني الروحية لتطوير السلوكات الجيدة وتعزيز تنوعها.

أجرى كارتنر، ستشوماشر (Schuhmacher and Kärtner, 2019) دراسة مدى تفضيل الأطفال في سن ما قبل المدرسة الأعضاء داخل المجموعة على أعضاء المجموعة الخارجية، لكنهم يدينون أفعالهم غير الأخلاقية. واستخدمت الملاحظة أداة للدراسة، وتكونت أفراد العينة من 56 طفل من عمر 4 إلى 6 سنوات في سن ما قبل المدرسة في المانيا، وقد أظهرت الأبحاث السابقة أن الأطفال الصغار يظهرون بقوة في المحاباة في المجموعة .أي أنهم يفضلون أعضاء المجموعة على أعضاء المجموعة الخارجية .علاوة على ذلك، يأخذ الأطفال في سن ما قبل المدرسة بعين الاعتبار أيضًا معلومات عن الأخلاق في تقييماتهم للآخرين .وهذا ما تم التأكد منه حيث تم دمج كلا الجانبين ولاحظوا إما أعمالًا اجتماعية أو معادية للمجتمع تم إجراؤها إما من قبل مجموعة داخل أو عضو خارج المجموعة. بعد ملاحظة هذه السلوكات، كان إعجاب الأطفال ومشاركتهم أعلى بكثير للأخلاق مقارنة بالجهات الفاعلة غير الأخلاقية .بالإضافة إلى ذلك، كان إعجاب الأطفال ومشاركتهم أعلى على نحو كبير بالنسبة للمجموعة داخل المجموعة مقارنة بالجهات الفاعلة خارج المجموعة .ومع ذلك، عندما طُلب من الأطفال تقييم سلوك الممثل على نحو أخلاقي، لم تظهر أي محاباة ضمن المجموعة. قام الأطفال بتقييم الأفعال اللاأخلاقية التي قام بها في المجموعة أو خارج المجموعة على أنها سيئة / خاطئة على حد سواء، وادعوا بالمثل أن هذه الأفعال تستحق العقاب.

وأجرى ياسين، عبدالله، روسلان & واحات (Yasin, Abdullah, Roslan, & Wahat, 2018) دراسة لتعرُّف دوافع السلوك الأخلاقي للمدارس الثانوية الإسلامية للطلاب المسلمين حيث تقدم لمحة عامة عن الدوافع التي يقوم عليها السلوك الأخلاقي لمدرسي الملايو المسلمين في ماليزيا في حياتهم اليومية. تستند الورقة إلى دراسة حالة نوعية استخدمت أسلوب العينات. حددت أربع نماذج لدراسة طلاب مسلمين في مدرسة في ماليزيا من خلال ستة موضوعات مرتبطة بدوافع السلوك الأخلاقي. وتوضح النتائج أن طلاب مسلمي المالايو لديهم دوافع مختلفة لسلوكهم الأخلاقي وأنهم مرتبطون بالتفكير الأخلاقي. ويقدم نظرة ثاقبة أن الدين في الأسرة له تأثير قوي في السلوك الأخلاقي. ويوضح أن خلفية الأسرة والقيم الدينية والخبرات الشخصية تشكل أسباب التصرف الأخلاقي. وكما أن أحد الآثار الرئيسية لنتائج التعليم الأخلاقي هو تثقيف الطلاب على التصرف الأخلاقي، وأن على المعلمين وخاصة معلمي التربية الأخلاقية أن يفكروا في أن الدافع للعمل قد يختلف بناءً على جوانب معينة من خلفية الطلاب التي تؤثر على معتقداتهم حول ما هو صحيح وحسن. وعليهم أيضا تحديد الدوافع السائدة وتأثيراتها على السلوك الأخلاقي للطلاب من خلال تسهيل التفكير في سلوكهم واختيار الحلول الصحيحة في الأخلاق.

أجرى راني، رانير، دوناتو وتاقليبو (Barni, Ranieri, Donato and Tagliabue, 2017) دراسة ركزت على المصادر الشخصية والعائلية لقيم التنشئة الاجتماعية للوالدين: دراسة متعددة المستويات، وهي القيم التي يريد الآباء أن يتبناها أطفالهم، ومصادرها. وقد تكونت العينة من 325 أسرة إيطالية لديها طفل يافع واحد (18-14 عامًا)، كان الهدف هو مقارنة قيم التنشئة الاجتماعية للآباء والأمهات وتقييم القيم الشخصية للوالدين ومناخ القيمة الأسرية كأسلاف للقيم التي يرغب الآباء وجودها في أطفالهم. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج اختلافات معنوية بين قيم التنشئة الاجتماعية للآباء والأمهات، حيث أعطى الآباء أهمية أكبر للانفتاح على قيم التغيير وتعزيز الذات في تربية أطفالهم من الأمهات. باستخدام التحليل متعدد المستويات، حيث كان الآباء والأمهات متداخلين داخل الأسرة، وجدت علاقات مهمة وإيجابية بين القيم الشخصية للوالدين وجميع قيم التنشئة الاجتماعية، وكذلك بين مناخ القيمة الأسرية وبعض قيم التنشئة الاجتماعية للوالدين. وعلى العكس من ذلك، فإن التفاعلات عبر المستويات بين القيم الشخصية للوالدين ومناخ القيمة الأسرية لم تسهم في التنبؤ بالقيم التي يريد الآباء أن يتبناها أطفالهم. تمت مناقشة الآثار المترتبة على هذا البحث وتطوراته المحتملة.

موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة: تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استعراض المفاهيم وفي أهمية الأسرة في التربية الأخلاقية لأبنائها، وانه يجب أن تقوم الأسرة في التربية الأخلاقية لأبنائها في مرحلة الطفولة المبكرة لضمان رسوخها واستمرارها. وتتميز هذه الدراسة في أنها تناولت موضوع التربية الأخلاقية لدى الأسرة في المجتمع الأردني، وتتميز الدراسة الحالية في اختيارها سبع مجالات وهي الأدوار التي يجب على الأسرة القيام بها التي تشمل الدور النمائي والوقائي والعلاجي والقيم التي تتبنى الأسرة غرسها في أبنائها وهي القيم الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية والجمالية. وهذا يعني أيضا شمول المجالات وتحديدها، والتركيز على دور الأسرة المستمر والفعال في الاهتمام بالتربية الأخلاقية للأبناء في كل وقت ومرحلة. كما تتميز الدراسة الحالية في عدم تركيزها على منطقة جغرافية محددة، وإنما تم الأخذ بعين الاعتبار الأقاليم الثلاث في المملكة: الشمال والوسط والجنوب، مما يسهم في شمول عينة الدراسة لأكبر عدد من أولياء الأمور وفي بيئات متباينة وظروف مختلفة.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات الكمية من مجتمع الدراسة باستخدام الاستبانة، حيث يعدُّ هذا المنهج الأنسب بما يشتمل عليه من خطوات علمية واضحة ومحددة تجيب عن أسئلة الدراسة وتصل إلى النتائج تمهيدا لتحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر في المجتمع الأردني حسب إحصائيات دائرة الإحصاءات العامة لتعداد السكان للمملكة حسب المحافظة والتجمع والجنس والأسر للعام 2019. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد أفراد العينة (4000) أب وأم، ويوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي
المستجيب	الأب	2016	50.3%
	الأم	1988	49.7%
	المجموع	4004	100%
المستوى التعليمي	أمي	92	2.3%
	ثانوية فأقل	848	21.2%
	دبلوم	916	22.9%
	بكالوريوس	1703	42.5%
	دراسات عليا	445	11.1%
	المجموع	4004	100%
مستوى الدخل	دينار فأقل500	1039	25.9%
	دينار501-999	2161	54.0%
	1000-1499 دينار	584	14.6%
	فأكثر1500	220	5.5%
	المجموع	4004	100%
عدد الأبناء	أفراد فأقل5	2581	64.5%
	6-9 أفراد	1267	31.6%
	أفراد فأكثر10	156	3.9%
	المجموع	4004	100%
مكان السكن	مدينة	2577	64.4%
	قرية	1055	26.3%
	بادية	96	2.4%
	مخيم	276	6.9%
	المجموع	4004	100%
الإقليم	شمال المملكة	1202	30%
	وسط المملكة	1602	40%
	جنوب المملكة	1200	30%
	المجموع	4004	100%

وتم تبني مقياس ثلاثي للحكم على درجة دور الأسرة للتربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين من خلال المتوسط الحسابي لكل مجال وكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم حساب مدى كل مستوى من المستويات وفق المعادلة الآتية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$$

وعليه تكون التقديرات كالآتي:

1- درجة ممارسة منخفضة إذا كان المتوسط الحسابي من 1.00 -3.33.

2- درجة ممارسة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي من 3.34-3.67.

3- درجة ممارسة مرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي من 3.68-5.00.

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جزأين: الأول يحتوي أسئلة عامة، وهي: معرفة المستجيب، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، عدد أفراد الأسرة، مكان السكن والإقليم. فيما تكون الجزء الثاني من استبانة لقياس دور الأسرة في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين، وقد تكونت الاستبانة من (74) فقرة موزعة على سبع مجالات هي المجال الوقائي وتضمن (13) فقرة، والمجال الإنمائي وتضمن (13) فقرة والمجال العلاجي وتضمن (11) فقرة، ومجال القيم الفكرية وتضمن (10) فقرات، مجال القيم الاجتماعية وتضمن (10) فقرات، مجال القيم الجمالية وتضمن (9) فقرات ومجال القيم الاقتصادية وتضمن (8) فقرات. وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي للحكم على استجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث هناك خمس خيارات لكل فقرة، ووفق الآتي: بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة ضعيفة (2) درجة، بدرجة ضعيفة جدا (1) درجة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتم مراعاة جميع الملاحظات الواردة سواء من حيث الصياغة اللغوية أو وضوح الفقرات، أو درجة ارتباط الفقرة بالمجال إما الإضافة أو الحذف أو التعديل، وتم إخراجها بصورتها النهائية من (74) فقرة.

ثبات الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لكل محور من محاور أداة الدراسة، ويوضح الجدول (2) قيم معاملات الاتساق الداخلي للمجالات الثلاث، التي بلغت على التوالي (0.90، 0.92،0.92، 0.90، 0.94، 0.81، 0.91)، فيما بلغ معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل (0.98)، وهذا يشير إلى ثبات أداة الدراسة وإمكانية استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

الجدول (2) معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لفقرات الأداة

المجال	كرونباخ ألفا
الدور الوقائي للأسرة	0.90
الدور الإنمائي للأسرة	0.92
الدور العلاجي للأسرة	0.92
القيم الفكرية	0.90
القيم الاجتماعية	0.94
القيم الجمالية	0.81
القيم الاقتصادية	0.91
الدرجة الكلية للأداة	0.98

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة. وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات العينة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية واختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها:

يتم عرض النتائج ومناقشتها وفقا لأسئلة الدراسة كما يلي:

أولا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين؟

لتعرُّف درجة دور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس ككل ووفقا لكل مجال من المجالات السبعة يبينها الجدول (3).

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على أداة الدور التربوي الأخلاقي للأسرة

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	القيم الاجتماعية	4.27	0.47	مرتفعة
2	القيم الاقتصادية	4.24	0.47	مرتفعة
3	الدور الوقائي للأسرة	4.17	0.43	مرتفعة
4	الدور العلاجي للأسرة	4.14	0.44	مرتفعة
5	القيم الفكرية	4.13	0.45	مرتفعة
6	الدور الإنمائي للأسرة	4.13	0.44	مرتفعة
7	القيم الجمالية	4.06	0.48	مرتفعة
الدرجة الكلية للأداة		4.16	0.40	مرتفعة

يتضح من الجدول (3) أن متوسط الحسابي الكلي للمجالات الثلاث مجتمعة بلغ (4.16) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وهذا يشير إلى وجود دور كبير للأسرة في التربية الأخلاقية لأبنائها وإن كان بدرجات ممارسة متفاوتة، حيث حصل مجال القيم الاجتماعية على اعلى متوسط حسابي بلغ (4.27)، فيما كان مجال القيم الجمالية الأقل حيث حصل على متوسط حسابي (4.06)، ويعود ذلك إلى الاهتمام بالخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة التي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة ولأن القيم الاجتماعية هي أداة ضرورية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع. ولأن القيم الاجتماعية من صنع المجتمع ولها قوة الزامية ومن الصعب تحرر الأفراد من هذه القيم بالرفض أو التمرد كما انه من الصعب فصل هذه القيم عن البناء الاجتماعي.

أما في ما يتعلق بنتائج كل مجال فهي كالآتي:

المجال الأول: الدور الوقائي للأسرة

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الوقائي للأسرة:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على مجال الدور الوقائي

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أوجه أبنائي بمعاملة الأخرين بأدب	4.26	0.59	مرتفعة
2	أحث أبنائي على الالتزام بالقيم الأخلاقية	4.26	0.57	مرتفعة
3	أحافظ على علاقة طيبة بأبنائي	4.25	0.59	مرتفعة
4	أربي أبنائي على تطبيق القيم الأخلاقية لتصبح سلوكًا في حياتهم	4.24	0.58	مرتفعة
5	أوضح لأبنائي القيم الأخلاقية	4.24	0.60	مرتفعة
6	أعزز الرقابة الذاتية لدى أبنائي	4.17	0.60	مرتفعة
7	أنمي القيم الأخلاق لدى أبنائي من خلال توفير البيئة الأسرية المناسبة	4.16	0.59	مرتفعة
8	أراقب أبنائي لضمان التزامهم بالقيم الأخلاقية	4.15	0.63	مرتفعة
9	أشترك مع زوجي/زوجتي في تربية أبنائي وتوجيههم	4.14	0.67	مرتفعة
10	أشجع أبنائي على الصحيح والمفيد من التقنيات الحديثة	4.13	0.61	مرتفعة
11	أحل مشاكل أبنائي من خلال الحوار	4.08	0.61	مرتفعة
12	أكافئ أبنائي عند التزامهم بالقيم الأخلاقية	4.07	0.67	مرتفعة
13	أنمي القيم الأخلاقية لدى أبنائي عن طريق سرد القصص المناسبة	4.04	0.66	مرتفعة
مجال الدور الوقائي للأسرة		4.17	0.43	مرتفعة

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الوالدين على مجال الدور الوقائي للأسرة ككل قد بلغ (4.17)، وبانحراف معياري مقداره (0.43)، أي بدرجة تقدير مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.26) في حدها الأعلى لفقرة " أوجه أبنائي بمعاملة الأخرين بأدب" وبدرجة مرتفعة، وبين (4.04) في حدها الأدنى لفقرة "أنمي القيم الأخلاقية لدى أبنائي عن طريق سرد القصص المناسبة".

وتشير نتائج الفقرات جميعا على نحو عام إلى وجود دور وقائي كبير للأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها وإلى أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس بين أفراد المجتمع ومن ألمهم التعامل مع الأفراد كما نحب إن يعاملونا، والى إدراك الأسرة لأهمية الأخلاق ودورها في بناء المجتمعات واستمرارها وتطورها، وان الأخلاق هي المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، وان مكارم الأخلاق هي بناء شيده الأنبياء وقد بعث رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- ليتمم مكارم الأخلاق. كما تشير إلى إدراك الأسرة لأهمية العلاقات الأسرية التي تتسم بالثقة والاحترام والمودة والتراحم، لان هذا يعزز لدى الطفل الشعور بقيمة الذات والإحساس بالطمأنينة مما يجعل العلاقة بين الإباء والأبناء قوية مما يمكن الآباء من معرفة مشاكلهم والتحدث بحرية والتدخل في الوقت المناسب لحمايتهم ونصحهم. كما تؤكد على انه حين تصبح الأخلاق هي سلوك يسير عليه الأبناء في حياتهم وتطبيقا علمي وعملي وواقعي للمعاني النظرية لعلم الأخلاق نكون قد وصلنا إلى الهدف المنشود وتصبح الأخلاق منهجا وسيرة حياة.

كما تؤكد على أهمية الرقابة الذاتية فهي شعاع داخل الإنسان يضيء جوانب حياته ويجعلها أكثر قيمة ومنطقية وأكثر تهيؤ للتقدم وهذا مرهون بأوضاع تسود فيها الأحكام الأخلاقية ويعلو فيها صوت الالتزام والاستقامة. ويلاحظ أيضا أن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم جعل الإباء يواجهون صعوبات تختلف عن الماضي ومن هنا تأتي مراقبة الوالدين لأبنائهم لخوفهم عليهم مما قد يعرفونه ويجهلون عواقبه. ولكن من المهم إن تكون الرقابة الأسرية بطريقة غير مباشرة. بالإضافة إلى أن قناعة الوالدين إن المجتمع السليم لا يقوم ألا على وحدة متكاملة وهي الأسرة التي تتشكل من الأب وألام، فينبغي إن يقوم كل واحد منهم بدوره كاملا حتى لا يحدث مشاكل في الأسرة تؤدي بدورها إلى خلل في المجتمع. ولهذا من الضروري إن يقوم كل منهما في دوره كاملا حتى نبني أسرة سعيدة متماسكة على نحو قوي. قائمة على أهمية الحوار مع الأبناء وما قد يبنيه من علاقة صداقة وتفاهم بينهما.

المجال الثاني: الدور الإنمائي للأسرة

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الإنمائي للأسرة:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على مجال الدور الإنمائي للأسرة

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أشجع أبنائي على التعامل بالقيم الأخلاقية	4.24	0.55	مرتفعة
2	أسعى لتوعية أبنائي للالتزام بالقيم الأخلاقية	4.23	0.57	مرتفعة
3	أحرص أن أكون قدوة لأبنائي في الالتزام بالقيم الأخلاقية	4.21	0.58	مرتفعة
4	أعزز القيم الأخلاقية لدى أبنائي	4.19	0.58	مرتفعة
5	أشرح لأبنائي إيجابيات الالتزام بالسلوك الأخلاقي	4.16	0.57	مرتفعة
6	أنمي الالتزام الذاتي لدى أبنائي للتمسك بالقيم الأخلاقية	4.15	0.56	مرتفعة
7	أقدم الحكمة والعظة لأبنائي	4.13	0.61	مرتفعة
8	أتعامل مع أبنائي كأصدقاء	4.10	0.65	مرتفعة
9	أساعد في تهذيب سلوك أبنائي من خلال الحديث اليومي معهم	4.10	0.60	مرتفعة
10	أتيح لأبنائي المشاركة بالأدوار الاجتماعية	4.06	0.63	مرتفعة
11	استخدم أساليب مختلفة لتعليم أبنائي القيم الأخلاقية	4.06	0.61	مرتفعة
12	أوجه أبنائي بعرض صور من الواقع	4.06	0.66	مرتفعة
13	أوجه أبنائي بتدرج وتخطيط	4.04	0.64	مرتفعة
مجال الدور الإنمائي للأسرة		4.13	0.44	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الوالدين على مجال الدور الإنمائي للأسرة ككل قد بلغ (4.13)، وبانحراف معياري مقداره (0.44)، أي بدرجة تقدير مرتفعة، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (4.24) في حدها الأعلى وكانت لفقرة " أشجع أبنائي على التعامل بالقيم الأخلاقية"، و(4.04) في حدها الأدنى وكانت لفقرة أوجه أبنائي بتدرج وتخطيط.

وتشير نتائج الفقرات إلى قناعة الأهل أن القيم الأخلاقية هي من الأسس المهمة لبناء مجتمع قوي وسليم خالي من المشاكل الاجتماعية لذلك لابد من تنمية هذه القيم في نفوس الأطفال منذ الصغر من خلال إكسابهم هذه القيم التي تساعدهم في إنشاء مستقبل صالح يعيشون فيه. كما أن الالتزام

بالقيم الأخلاقية هي ضرورة حتمية لبناء فرد مثالي وامة شامخة، وان مصدر القوة الحضارية للأمم والشعوب هو الالتزام بالقيم الأخلاقية وتطبيقها. كما ان ادراك الاسرة ان الأطفال بحاجة الى شخصية إيجابية وناجحة بأعمالها واخلاقها على المستويين الشخصي والعملي للإفادة من تجاربها الناجحة، ولخلق شباب قادر على تطوير قدراته ونفسه وتجديد حياته على نحو مستمر والمثابرة على الاجتهاد والعمل.

وأن الالتزام الذاتي هو من أهم عناصر النجاح، ونستطيع القول انه من اصعبها لما يحتاجه من وقت وجهد لمجاهدة النفس والزامها بالاسس والمبادئ التي ينبغي ان يسير عليها الانسان، ونظرا لهذا فان تنمية الالتزام الذاتي للأطفال يعدُّ مسؤولية مهمة على الاسرة القيام بها والاهتمام بها أيضا. وان الحكمة تعكس الواقع وتنقل تجارب الحكماء والمعمرين للأجيال، ومن هنا تأتي أهمية قناعة الأسرة بتقديم الحكم والمواعظ للأجيال حتى يتجنبوا الوقوع في المشاكل والاخطاء ويأخذون العبرة والعظة مما قد مر به غيرهم من الأجيال السابقة.

وجاءت الفقرة التي تنص على " أوجه أبنائي بتدرج وتخطيط " التي حصلت على درجة مرتفعة لكنها كانت أقل الفقرات في المتوسط الحسابي، ويعتقد أن السبب يعود الى أن التخطيط هو فهم الماضي وقراءة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، ومن هنا يأتي دور الأسرة في فهم المبادئ الأخلاقية وتعرُّف الواقع الأخلاقي والاجتماعي لأبنائهم ودراسة المستقبل لتطبيق المبادئ الأخلاقية خاصة في ضل تعارف الشعوب والأمم وتداخل مصالحها، لان الكون أصبح قرية واحدة واصبح الأبناء قادرون على تعرُّف أخلاق الشعوب وتبني ما يناسب أفكارهم ومعتقداتهم منها. كما أنه من المهم أن اعلم أبنائي على المبادئ الأخلاقية على نحو متدرج مراعيا المرحلة العمرية والفكرية لهم وهذا يحتاج إلى جهد ومعرفة كبيرة من الأهل.

المجال الثالث: الدور العلاجي للأسرة

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور العلاجي للأسرة:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات الوالدين على مجال الدور العلاجي للأسرة

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أدعم أبنائي للتخلص من القيم غير المرغوب فيها	4.20	.55	مرتفعة
2	أوجه أبنائي لتعديل السلوكات التي تتعارض مع القيم الأخلاقية	4.20	.57	مرتفعة
3	أوضح لأبنائي سلبيات السلوك غير الأخلاقي	4.19	.57	مرتفعة
4	أشجع أبنائي لتغيير الاتجاهات التي تتعارض مع القيم الأخلاقية المرغوبة	4.18	.57	مرتفعة
5	أساند أبنائي لمعالجة مشكلاتهم لتحقيق التكيف مع القيم الأخلاقية	4.18	.56	مرتفعة
6	أرشد أبنائي للمثل الأخلاقية للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.	4.14	.57	مرتفعة
7	أراعي الظروف التي يمر بها أبنائي	4.14	.60	مرتفعة
8	أصحح القيم الأخلاقية لدى أبنائي بالنقاش والتربية	4.14	.60	مرتفعة
9	أقدم لأبنائي البديل الصحيح عند انتقادي السلوك السلبي	4.13	.60	مرتفعة
10	أعالج الأسباب التي تدفع أبنائي لعدم الالتزام بالقيم الأخلاقية	4.11	.61	مرتفعة
11	أعاقب أبنائي عند مخالفتهم القيم الأخلاقية	3.94	.74	مرتفعة
مجال الدور العلاجي للأسرة		4.14	.44	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الوالدين على مجال الدور العلاجي للأسرة ككل قد بلغ (4.14)، وبانحراف معياري مقداره (0.44)، أي بدرجة تقدير مرتفعة، وقد تراوح المتوسط الحسابي بين (4.20). في حدها الأعلى وكانت لفقرة "أدعم أبنائي للتخلص من القيم غير المرغوب فيها" وبين (3.94) في حدها الأدنى وبدرجة مرتفعة وكانت لفقرة "أعاقب أبنائي عند مخالفتهم القيم الأخلاقية"، اذ تشير نتائج الفقرات في هذا المجال إلى وجود ارتفاع في مستوى دور الأسرة العلاجي.

وتشير نتائج الفقرات إلى أننا نعيش في عالم يقوم على ما يسمى القيم غير المرغوب فيها التي يصدقها الناس ويتعاملوا معها على أنها حقائق، والحقيقة أن هذه القيم يجب استبعادها لبناء الواقع الأفضل للإنسان. وهذه القيم غير الأصيلة لا تفيد في تحقيق الرضا النفسي. ومن هنا فان دور الأسرة يقوم على مساعدة الأبناء على التخلص من هذه القيم حتى لا تؤثر على مستقبلهم. كما أن أهمية دور الأسرة يأتي في مساعدة أبنائها على اكتساب سلوكات جديدة لتعديل سلوكات تتعارض مع القيم الأخلاقية، فتعديل السلوك يتطلب من الأهل استخدام وتوظيف طرق وأساليب خاصة لتغير السلوك غير المرغوب فيه بصورة مدروسة. وخاصة أن تعديل السلوك يهدف إلى تحسين الضبط الذاتي وتطوير مهارات الأبناء واستقلاليتهم. وأن للسلوك الغير الأخلاقي أثارة السلبية على الفرد والمجتمع والوطن وخاصة ان تكرار هذه السلوكات تصبح عادات تلتصق بالافراد وما هي في الحقيقة الا سلوكات عبثية نتيجة قلة وعي الافراد وعجزهم عن استيعاب مفهوم التطور الحضاري ونتج عنها اختلال ثقافي للمجتمع. وهنا يأتي دور الأسرة لعلاج هذه السلوكات

والتخلص منها حتى لا تصبح عادات متوارثة.

وأن الاتجاهات التي يتبناها الأفراد لها دورها الكبير في التربية الأخلاقية لما تتصف بالثبات النسبي أي أنها قابلة للتغيير ولكن التغير يعتمد على رسوخ الاتجاه واستقراره وأهميته بالنسبة للفرد، ولهذا يأتي دور الأسرة في تغيير اتجاهات أبنائها التي تتعارض مع القيم الأخلاقية المرغوبة ويكون ذلك من خلال تغير المعلومات والمعتقدات السابقة لدى الأبناء عن هذا الاتجاه، أو من خلال الاتصال المباشر لتعرُّف الأبناء الموضوع من جوانب جديدة ليفكروا فيه، أو قد يكون اللجوء إلى التغيير القسري نتيجة لظروف اضطرارية والأسرة اقدر على تحديد طرق تغيير الاتجاهات وتعديلها. فأهمية دور الأسرة في معالجة مشكلات أبنائهم في مختلف مراحلهم العمرية والوصول الى حلول ومعالجة هذه المشاكل لتحقيق النمو السوي والصحة النفسية لأبنائهم هو أمر مهم حتى يبقى الأبناء على توافق مع ذاتهم ومجتمعهم.

اما الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابيوبدرجة مرتفعة وهي " أعاقب أبنائي عند مخالفتهم القيم الأخلاقية " قد يفسر ذلك باهتمام الأسرة بأهمية التزام أبنائهم بالقيم الأخلاقية ودورهم في التصدي للأفكار والسلوكات الغير أخلاقية التي قد يقوم بها أبنائهم ولكن يجب التأكيد على معاقبة الأبناء دون التأثير على نفسيتهم والبعد عن العنف. وقد يكون سبب حصول هذه الفقرة على الرتبة الأخيرة هو لجوء الوالدين لها عندما لا يجدون الحل المناسب للعلاج.

المجال الرابع: مجال القيم الفكرية

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الفكرية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على مجال القيم الفكرية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أشجع أبنائي على الثقة بالنفس	4.26	.58	مرتفعة
2	أشجع أبنائي على احترام القانون	4.21	.59	مرتفعة
3	أشجع أبنائي على الفخر باللغة العربية	4.18	.65	مرتفعة
4	أشجع أبنائي على احترام الوقت	4.17	.60	مرتفعة
5	أشجع أبنائي على تقبل الأخر	4.13	.59	مرتفعة
6	أشجع أبنائي على الفخر بالثقافة العربية	4.12	.66	مرتفعة
7	أشجع أبنائي على ضبط النفس عند الغضب	4.10	.60	مرتفعة
8	أشجع أبنائي على النقد البناء	4.08	.62	مرتفعة
9	أشجع أبنائي على القيام بالعمل التطوعي	4.06	.70	مرتفعة
10	أشجع أبنائي على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات الاجتماعية	4.03	.65	مرتفعة
مجال القيم الفكرية		4.13	.45	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الوالدين على مجال القيم الفكرية ككل قد بلغ (4.13)، وبانحراف معياري مقداره (0.45)، أي بدرجة تقدير مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير أفراد العينة لفقرات هذا المجال ما بين (4.26) في حدها الأعلى وكانت لفقرة " أشجع أبنائي على الثقة بالنفس " وبين (4.03) في حدها الأدنى وبدرجة تقدير مرتفعة أيضا وكانت لفقرة "أشجع أبنائي على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات الاجتماعية".

وقد جاءت نتائج الفقرات ضمن درجة التقدير المرتفعة وهذا يشير إلى قناعة الوالدين الى أهمية القيم الفكرية وأن الثقة بالنفس من أهم سمات الشخصية وهي التي تحدد التوافق مع الذات ومع المجتمع والتكيف مع الظروف المختلفة والقدرة على مواجهتها، لذا يجب على الأسرة الاهتمام بغرس الثقة في نفوس أبنائهم وخاصة أنها اللبنة الأساسية في النمو والتوافق النفسي للطفل. فتقبل الأسرة لأبنائها منذ ولادتهم والإحساس بالرضا تجاههم منذ فترة طفولتهم وخلال مراحلهم النمائية المختلفة يكون الصورة الشخصية السليمة لهم. فالتنشئة السليمة تنتج فردا واثقا سويا متوازنا متحملا لمسؤولياته.

وأن احترام القوانين منذ الصغر له أهمية كبرى، فالقانون هو منظومة القواعد والمبادئ للحفاظ على النظام والسلام وإقامة العدل، ولا يمكن تحقيق نظام المجتمع إلا من خلال اتباع القوانين التي تعزز الانضباط. فاحترام القوانين لا يقتصر على الامتناع عن القيام بالأمور السلبية فقط بل يجب أيضا التصرف بإيجابية للتعبير عن احترام القانون والتعامل بطريقة تدل على الفرد يقيم وزنا للقوانين التي من خلالها نحمي المجتمع ونضمن تطوره. وقد أكد الاستجابة المرتفعة لهذا المجال إلى الارتباط الوثيق بين اللغة والهوية، فاللغة العربية هي ثقافة وعلم وامة وتاريخ وحضارة ودين، اذا

احبها أبنائنا حققوا هويتهم، وهذا يعني اتباع دين وعادات وحضارة وثقافة وتاريخ اللغة العربية والافتخار بها. ولا شك في أن تعلم اللغات الأجنبية ضرورة في حياتنا ولكن ليس على حساب اللغة العربية بل على نحو متوازن مدروس حتى لا تذوب هويتنا في هويات الاخرين.

كما أن احترام الوقت له دور كبير في النجاح والاستمرارية وعلى تحقيق الذات، فثقافة احترام الوقت تأتي من التربية فاذا تم تعزيز هذه الثقافة فان الفرد يكبر وهو يحترم الوقت حتى تكون صفة احترام الوقت سمة من سمات شخصيته. وأن تقبل الاخر تبدا من الاسرة، فالتربية على التسامح والمحبة واحترام الحرية الشخصية والخصوصية للابناء، وحرية التفكير والتعبير هي المفاتيح الأساسية التي توصلنا الى تقبل الاخر. فالحضارة الإنسانية تبنى على تقبل الافراد لبعضهم والتقارب لما فيه خير مصلحة الانسان والبعد عن التعصب الاعمى وتأجيج الصراعات وإلغاء الاخر.

وأن ضبط النفس عند الغضب هو من اهم الثقافات المنشودة فيها يتعود الإنسان على حسن التصرف في المواقف المختلفة ويصون نفسه من ردة الفعل غير المحمودة فيأمن من سوء العاقبة، وفيها يسبق التفكير التدبير ونعتمد على العقل والحكمة. فضبط النفس عند الغضب يجعل أبنائنا على قدر من الزانة والرصانة، لهم نفس مطمئنة وأخلاق هادئة وتحميهم من التهور وتجعلهم في منزلة احترام وتقدير وتوقير من أنفسهم ومن الأخرين. اما فقرة " أشجع أبنائي على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات الاجتماعية " التي حصلت على أقل متوسط حسابي وبدرجة مرتفعة، قد يفسر ذلك إلى أهمية الطريقة العلمية في حل المشكلات وذلك لأنها تقوم على دراسة المشكلة وجمع المعلومات عنها، ووضع الحلول المنطقية المدروسة واختيار الحل الصائب، وتجربة الحل ومعرفة النتيجة هل انتهت بحل للمشكلة كما هدفنا. فالطريقة العلمية لحل المشاكل الاجتماعية تتطلب تعميق أسلوب الحوار القائم على التفاعل والحوار بين أفراد الأسرة لإيجاد الحلول الممكنة، ولكن عدم استخدامها على نحو كبير ومتكرر في الأسر جميعا قد يكون هو السبب في حصولها على أقل متوسط حسابي.

المجال الخامس: مجال القيم الاجتماعية

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الاجتماعية:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات الوالدين على مجال القيم الاجتماعية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أشجع أبنائي على احترام والديهم	4.34	0.58	مرتفعة
2	أشجع أبنائي على الصدق	4.31	0.59	مرتفعة
3	أشجع أبنائي على التعامل الحسن مع الأخرين	4.29	0.56	مرتفعة
4	أشجع أبنائي على احترام الجار	4.28	0.56	مرتفعة
5	أشجع أبنائي على صلة الرحم	4.27	0.60	مرتفعة
6	أشجع أبنائي على إفشاء السلام	4.27	0.59	مرتفعة
7	أشجع أبنائي على الولاء للوطن	4.23	0.62	مرتفعة
8	أشجع أبنائي على تقبل الأخر	4.23	0.60	مرتفعة
9	أشجع أبنائي على الإيثار والبعد عن الأنانية	4.22	0.58	مرتفعة
10	أشجع أبنائي على غض البصر	4.22	0.61	مرتفعة
مجال القيم الاجتماعية		4.27	0.47	مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الوالدين على مجال القيم الاجتماعية ككل قد بلغ (4.27)، وبانحراف معياري مقداره (0.47)، أي بدرجة تقدير مرتفعة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تقدير أفراد العينة لفقرات هذا المجال ما بين (4.34) في حدها الأعلى وكانت لفقرة " أشجع أبنائي على احترام والديهم " وبين (4.22) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "أشجع أبنائي على غض البصر" وقد حصلت جميع الفقرات في المجال على درجة تقدير مرتفعة لدى أفراد العينة وهذا يدل على أهمية القيم الاجتماعية للأسرة.

حيث جاءت نتائج الفقرات ضمن درجة الممارسة المرتفعة وهذا يعني أهمية بر الوالدين الذي يترتب عليه تحقيق الفلاح والنجاح في الدنيا والأخرة، والفوز بالأجر والثواب. إذ أن بر الوالدين هو من أعظم الأعمال عند الله عز وجل، وان البار بوالديه له سمعة طيبة بين الناس، وهو من أسباب تفريج الهموم والكرب. ويكون بر الوالدين بالعديد من الصور مثل تفقد أحوالهم وسد حاجاتهم والإحسان إليهم والجلوس معهم ومؤانستهم، والتكلم معهم بود ورحمة. وأن الصدق هو فضيلة من الفضائل ويعد من مكارم الاخلاق، ويترافق الصدق مع الخصال الحميدة وله مكانة عظيمة في المجتمعات والأديان، وهو الخلق الذي ينجو به الناس ويؤجرون على التحلي به يوم القيامة، وهو من أجل الاخلاق واعظمها ومنبع الكثير من الفضائل. وان التعامل الحسن مع الاخرين هو صفة جامعة للعديد من الاخلاق التي يجب ان نتحلى بها من بشاشة الوجه والاهتمام بالاخرين واحترامهم، وتقديم النصح وحب الخير

وحسن المعاملة. وحسن التعامل مع الاخرين هو الطريق لكسب القلوب، وله اثار كبيرة على مستوى الفرد والمجتمع والوطن.

كما أن العديد من القيم الاجتماعية مثل اكرام الجار والإحسان اليه يدخل ضمن المكارم والفضائل، فمن حقوق الجار محبته والسلام عليه وعيادته اذا مرض ونصره اذا ظلم وكفه عن الظلم والمعصية وغيرها الكثير من الحقوق التي يتوجب على الاسرة غرسها في نفوس أبنائها. فاحترام الجار ومعرفة حقوق والقيام بها من مكارم الاخلاق. وصلة الرحم فالارحام وإفشاء السلام هومفتاح القلوب، وأحد القيم الاجتماعية وهو الطريق لزرع المحبة في نفوس الناس. وتعدُّ قيمة الولاء للوطن هو فرض شرعي وأمر فطري وواجب حياتي، وهو علاقة وجدانية ومشاركة والتزام لدفع مسيرة التطور والتقدم. فالولاء للوطن هو الحب والانتماء والنصرة وتعميق الانتماء، وهو التمثل في القيم والمبادئ والمثل والقوانين. الانتماء للوطن هو علاقة شخصية حسية إيجابية يتم ترجمتها على ارض الواقع من خلال السلوكات الإيجابية لرفعة الوطن وتقدمه.

كما أن تقبل الأخر تبدا من الاسرة اذا اعتمدت في تربيتها نهج الاعتراف بالاخر وتقبل ثقافته، فالتربية على التسامح والمحبة واحترام الحرية الشخصية والخصوصية للابناء، وحرية التفكير والتعبير هي المفاتيح الأساسية التي توصلنا الى تقبل الاخر. فالحضارة الإنسانية تبنى على تقبل الافراد لبعضهم والتقارب لما فيه خير مصلحة الانسان والبعد عن التعصب الاعمى وتأجيج الصراعات وإلغاء الاخر. والإيثار دليل التواضع والكرم والتضحية وحب الغير، وهي صفات تجمع الفضائل الأخلاقية وتقوي العلاقات الإنسانية، وتجعلها متماسكة تسودها المحبة والإخاء والتعاون. فالإيثار هو تجاوز الذات إلى الأخرين في البذل والعطاء والحب، ويتوج بالتضحية لذلك فهو اقصى درجات السلوك الأخلاقي الأمثل. ورغم إن الأنانية والإيثار في تدافع مستمر لان الأنانية هي غريزة حب الذات، إلا أن الإيثار ينتج عن التربية والتمسك بالقيم وتأثير الوازع الديني وهنا يأتي دور الأسرة لزرع هذه الفضيلة في نفوس أبنائها. وجاءت فقرة تشجع الأبناء على غض البصر بأقل بمتوسط حسابي وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن غض البصر من أعظم المنافذ إلى القلب، وان غض البصر يورث الحكمة والنور في القلب. فمن ترك النظر إلى ما حرم الله عوضه الله نورا في قلبه وقوة في بصيرته. فغض البصر فيه تزكية للنفس وشكرا لله على نعمة البصر.

المجال السادس: مجال القيم الجمالية

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الجمالية.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات الوالدين على مجال القيم الجمالية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أشجع أبنائي على نظافتهم الشخصية	4.35	.58	مرتفعة
2	أشجع أبنائي على الابتعاد عن التدخين	4.28	.65	مرتفعة
3	أشجع أبنائي على الألفاظ الأخلاقية واللائقة	4.25	.62	مرتفعة
4	أشجع أبنائي على نظافة الأماكن العامة	4.25	.60	مرتفعة
5	أشجع أبنائي على الاهتمام بجمالية الخط	4.12	.70	مرتفعة
6	أشجع أبنائي على تأمل المناظر الطبيعية	4.09	.69	مرتفعة
7	أشجع أبنائي على القيام بنشاطات تطوعية جمالية	3.83	.89	مرتفعة
8	أشجع أبنائي على تذوق الشعر والنصوص الأدبية	3.72	.95	مرتفعة
9	أشجع أبنائي على زيارة المعارض الفنية	3.68	.99	مرتفعة
مجال القيم الجمالية		4.06	.48	مرتفعة

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الوالدين على مجال القيم الجمالية ككل قد بلغ (4.06)، وبانحراف معياري مقداره (0.48)، أي بدرجة تقدير مرتفعة، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (4.34) في حدها الأعلى وكانت لفقرة أشجع أبنائي على نظافتهم الشخصية وبين (3.68) في حدها الأدنى وكانت لفقرة أشجع أبنائي على زيارة المعارض الفنية وقد حصلت جميع الفقرات في المجال على درجة تقدير مرتفعة لدى أفراد العينة.

وجاءت الفقرات جميعها ضمن درجة تقدير مرتفعة وهذا مؤشر على ممتاز لارتباط هذه الفقرات بالنظافة الشخصية وهي الممارسات التي يعملها الإنسان للحفاظ على ومبعث للحيوية والنشاط وعامل مهم في احترام الناس وسلبيات التدخين وخطورته، وأهمية الالفاظ الأخلاقية واللائقة التي تدل على المستوى الأخلاقي للفرد، وعلى سلامة البيئة الاسرية التي يعيش فيهاوعلى أن النظافة شيء يجب أن يتعلمه الفرد منذ الصغر، فالأسرة عليها واجب تعليم أبنائها أهمية النظافة وأثرها في المجتمع، فنظافة الأماكن العامة هي انعكاس لرقي الفرد ومدى ثقافته. فنظافة الأماكن العامة هي واجب وطني وأخلاقي. لما له من أثر كبير في زيادة جمال الوطن وزيادة السياحة وازدياد الدخل القومي كما انه يعكس صورة جميلة عن ثقافة الافراد ومستواهم الحضاري.

كما أن الاهتمام بجمالية الخط وسحره وجماله وجاذبيته لانه انعكاس لشخصية الفرد. فالخط العربي يمثل هويتنا، وهو ارث ثقافي يجب الحفاظ عليه والاعتزاز به. ويعدُّ تأمل المناظر الطبيعية له فوائده في الاسترخاء والراحة، فجمال الطبيعة طريق إلى جمال الأخلاق والسلوك والقيام بنشاطات تطوعية له بعد أخلاقي حيث ان الفرد لم يعد مهتما بحاجاته الشخصية فقط بل تعدى ذلك الى الاهتمام بشؤون الأخرين وحاجاتهم، وعندما يترافق هذا العمل التطوعي مع البعد الأخلاقي الجمالي يحقق للفرد الراحة النفسية والشعور بالسلام الداخلي والفخر بما يقدمه والاعتزاز به.

ويعدُّ تشجيع أبنائي على تذوق الشعر والنصوص الأدبية هو بحث عن الأخلاق من خلال الجمال، كما أن الأخلاق تبرز من خلال الأدب. فالذوق الأدبي مرتبط بالشكل والمضمون ولا يمكن الفصل بينهما. فالأصل في الأدب أن يتجه لمكارم الأخلاق، وان يسهم في تغير الواقع بطريقة سوية ليضع قيما تتفق مع ثوابت الأمة. اتجاه الأسرة نحو تشجيع أبنائها على تذوق الشعر والنصوص الأدبية يعني بلورة شخصيتهم ليكونوا على درجة كبيرة من السمو الأخلاقي. وعلى الرغم من حصول فقرة تشجيع الأبناء على زيارة المعارض الفنية أقل متوسط حسابي ولكن بدرجة مرتفعة، قد يفسر ذلك إلى أن الفن في أساسه عمل أخلاقي سواء في الطرح أو عند الإبداع، فالفن يجعلنا أناسا أفضل، يهذب مشاعرنا ويجعلنا اقل عنفا وأكثر إنسانية. كما انه يقع على عاتق الفنان أن يقدم السلوكات الأخلاقية السوية لما له من أثر كبير في مفاهيم الأخلاق في حياة الشعوب.

المجال السابع: مجال القيم الاقتصادية

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الاقتصادية.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات الوالدين على مجال القيم الاقتصادية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أشجع أبنائي على أداء الأمانة	4.33	.62	مرتفعة
2	أشجع أبنائي على الكسب الحلال	4.30	.61	مرتفعة
3	أشجع أبنائي على القناعة بما يملكون	4.27	.61	مرتفعة
4	أشجع أبنائي على بناء العلاقات الأخلاقية وليس المادية	4.24	.61	مرتفعة
5	أشجع أبنائي على الحفاظ على ممتلكات الوطن	4.24	.58	مرتفعة
6	أشجع أبنائي على استثمار الوقت	4.20	.59	مرتفعة
7	أشجع أبنائي على الابتعاد عن الإسراف والتبذير	4.19	.59	مرتفعة
8	أشجع أبنائي على أن يكونوا منتجين في عملهم	4.18	.58	مرتفعة
مجال القيم الاقتصادية		4.24	.47	مرتفعة

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لتقديرات الوالدين على مجال القيم الاقتصادية ككل قد بلغ (4.24)، وبانحراف معياري مقداره (0.47)، أي بدرجة تقدير مرتفعة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تقدير أفراد العينة لفقرات هذا المجال ما بين (4.33) في حدها الأعلى وكانت لفقرة " أشجع أبنائي على أداء الأمانة " وبين (4.18) في حدها الأدنى وكانت لفقرة أشجع أبنائي على أن يكونوا منتجين في عملهم.

وقد حصلت فقرات هذا المجال على درجة تقدير مرتفعة وهذا مؤشر على أهمية فقراتها فالأمانة هو خلق عظيم الشأن، وتجعل من صاحبها شخصا محبوبا بين الناس. فالأمانة تشمل الحياة كلها، تشمل كل مكارم الأخلاق تشمل الإخلاص والصدق والبر والعفة. فالأمانة هي مكارم الأخلاق. كما أن الكسب الحلال ينير القلب ويشرح الصدر ويورث الطمأنينة والسكينة. وتعدُّ القناعة وهي الرضا بما أعطى الله، من القيم المهمة لأنها تحقق الرفعة والراحة للإنسان وتحمي المجتمع من الرذائل. كما أن بناء العلاقات الأخلاقية وليس المادية دوركبير في تحقيق الأستقرار الأجتماعي، فاذا ضعف الألتزام الأخلاقي بدأت المتاعب والأضطرابات السلوكية، فطغيان الجانب المادي والأهتمامات الدنيوية في العلاقات التي تقوم على مبدأ المنفعة تنتهي بمجرد انتهاء المنفعة أو الحاجة المادية، أما العلاقات الأخلاقية فهي التي تتصف بالأستدامة لأنها قائمة على أساس من السمو الروحي والوجداني.

ويعدُّ الحفاظ على ممتلكات الوطن من القيم المهمة ينتفع بها المجتمع بجميع اطيافه وفئاته، يجب على الأباء تربية أبنائهم على الحفاظ على ممتلكات الوطن كما لو أنها ملكية خاصة من أجل الإفادة منها جميعا. واستثمار الوقت من اهم الأمور التي تؤثر على النجاح والاستمرارية وعلى تحقيق الذات، فثقافة استثمار الوقت تأتي من التربية فاذا تم تعزيز هذه الثقافة فان الفرد يكبر وهو يستثمر الوقت الذي يحقق له التقدم والنجاح والفائده. ويعدُّ الإسراف والتبذير سيئة يجب الابتعاد عنها وتجنبها لما لها من أثر سلبي في الفرد والمجتمع يؤدي إلى هدر الأموال، لذلك يجب تربية الأبناء على الاعتدال والوسطية وحب الخير للناس والبعد عن الإسراف والتبذير وكذلك البعد عن البخل. كما أن فقرة أشجع أبنائي على أن يكونوا منتجين في عملهم التي حصلت على أقل متوسط حسابي وبدرجة مرتفعة، وقد يفسر ذلك إلى أن الإنتاج هو حسن الاستغلال للحصول على أفضل نتائج، ومن هنا فان على الوالدين تشجيع أبنائهم حتى يكونوا منتجين في عملهم من خلال استغلال الوقت والجهد بالشكل الأمثل والصحيح، فالعمل أمانه وعلينا إعطاء الأمانة حقها.

ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور الأسرة الأردنية في التربية الأخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين تبعا لمتغير المستجيب والمستوى التعليمي للوالدين ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة والسكن والإقليم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على أداة الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغيرات المستجيب والمستوى التعليمي للوالدين ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة والسكن والإقليم.

حيث استُخدِم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق للدرجة الكلية للأداة، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة الفروق لمجالات الأداة، واختبار شيفيه وفي ما يلي عرض لهذه النتائج.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على أداة الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستجيب	الأب	2016	4.18	0.42
	الأم	1987	4.14	0.38
المستوى التعليمي	أمي	92	4.24	0.60
	ثانوية فأقل	848	4.15	0.38
	دبلوم	916	4.09	0.36
	بكالوريوس	1702	4.16	0.39
	دراسات عليا	445	4.32	0.45
مستوى الدخل	500دينار فأقل	1039	4.26	0.43
	501-999	2160	4.13	0.35
	1000-1499	584	4.08	0.40
	1500فأكثر	220	4.23	0.56
عدد الأبناء	5 أفراد فأقل	2581	4.21	0.39
	6-9 أفراد	1266	4.10	0.37
	10 أفراد فأكثر	156	3.82	0.53
مكان السكن	مدينة	2577	4.19	0.37
	قرية	1054	4.12	0.40
	بادية	96	4.09	0.76
	مخيم	276	4.07	0.41
الإقليم	شمال المملكة	1202	4.22	0.40
	وسط المملكة	1601	4.16	0.35
	جنوب المملكة	1200	4.11	0.45

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية بين درجات الوالدين على أداة الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول (12).

الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في أداة الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المستجيب	1.477	1	1.477	10.304	.001*
المستوى التعليمي	11.704	4	2.926	20.409	.000*
مستوى الدخل	14.032	3	4.677	32.625	.000*
عدد الأبناء	13.765	2	6.882	48.005	.000*
السكن	4.544	3	1.515	10.565	.000*
الإقليم	4.676	2	2.338	16.309	.000*
الخطأ	571.606	3987	.143		
الكلي المعدل	635.281	4002			

* مستوى الدلالة (α=0.05)

الجدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في مجالات م قياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المستجيب قيمة Hoteling's 19.631 مستوى الدلالة= .000*	الدور الوقائي للأسرة	.561	1	.561	3.420	.064
	الدور الإنمائي للأسرة	3.609	1	3.609	20.530	.000*
	الدور العلاجي للأسرة	3.530	1	3.530	19.191	.000*
	القيم الفكرية	4.775	1	4.775	24.965	.000*
	القيم الاجتماعية	.671	1	.671	3.529	.060
	القيم الجمالية	7.798	1	7.798	36.171	.000*
	القيم الاقتصادية	.002	1	.002	.012	.914
المستوى التعليمي قيمة Wilks' Lambda= 9.894 مستوى الدلالة= .000*	الدور الوقائي للأسرة	17.992	4	4.498	27.436	.000*
	الدور الإنمائي للأسرة	10.490	4	2.622	14.917	.000*
	الدور العلاجي للأسرة	8.280	4	2.070	11.254	.000*
	القيم الفكرية	6.227	4	1.557	8.139	.000*
	القيم الاجتماعية	21.124	4	5.281	27.782	.000*
	القيم الجمالية	6.013	4	1.503	6.973	.000*
	القيم الاقتصادية	25.416	4	6.354	32.429	.000*
مستوى الدخل قيمة Wilks' Lambda= 12.677 مستوى الدلالة= .015*	الدور الوقائي للأسرة	12.978	3	4.326	26.388	.000*
	الدور الإنمائي للأسرة	9.383	3	3.128	17.790	.000*
	الدور العلاجي للأسرة	8.383	3	2.794	15.192	.000*
	القيم الفكرية	13.719	3	4.573	23.908	.000*
	القيم الاجتماعية	34.671	3	11.557	60.796	.000*
	القيم الجمالية	8.974	3	2.991	13.874	.000*
	القيم الاقتصادية	26.577	3	8.859	45.213	.000*
عدد الأبناء قيمة Wilks' Lambda= 11.861 مستوى الدلالة=	الدور الوقائي للأسرة	14.254	2	7.127	43.473	.000*
	الدور الإنمائي للأسرة	13.985	2	6.993	39.773	.000*
	الدور العلاجي للأسرة	11.745	2	5.873	31.927	.000*
	القيم الفكرية	17.531	2	8.765	45.827	.000*
	القيم الاجتماعية	21.669	2	10.835	56.996	.000*

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
.000*	القيم الجمالية	6.118	2	3.059	14.189	.000*
	القيم الاقتصادية	14.844	2	7.422	37.879	.000*
مكان السكن	الدور الوقائي للأسرة	4.846	3	1.615	9.852	.000*
قيمة	الدور الإنمائي للأسرة	4.638	3	1.546	8.793	.000*
Wilks' Lambda=	الدور العلاجي للأسرة	3.664	3	1.221	6.640	.000*
4.731	القيم الفكرية	4.193	3	1.398	7.308	.000*
مستوى الدلالة=	القيم الاجتماعية	10.003	3	3.334	17.541	.000*
.000*	القيم الجمالية	3.479	3	1.160	5.378	.001*
	القيم الاقتصادية	6.159	3	2.053	10.479	.000*
الإقليم	الدور الوقائي للأسرة	4.111	2	2.056	12.538	.000*
قيمة	الدور الإنمائي للأسرة	5.575	2	2.787	15.854	.000*
Wilks' Lambda=	الدور العلاجي للأسرة	5.946	2	2.973	16.162	.000*
8.167	القيم الفكرية	5.807	2	2.903	15.179	.000*
مستوى الدلالة=	القيم الاجتماعية	3.680	2	1.840	9.680	.000*
.000*	القيم الجمالية	12.560	2	6.280	29.128	.000*
	القيم الاقتصادية	2.414	2	1.207	6.159	.002*
الخطأ	الدور الوقائي للأسرة	649.549	3962	.164		
	الدور الإنمائي للأسرة	696.562	3962	.176		
	الدور العلاجي للأسرة	728.771	3962	.184		
	القيم الفكرية	757.814	3962	.191		
	القيم الاجتماعية	753.150	3962	.190		
	القيم الجمالية	854.190	3962	.216		
	القيم الاقتصادية	776.304	3962	.196		
الكلي المعدل	الدور الوقائي للأسرة	721.070	3977			
	الدور الإنمائي للأسرة	756.066	3977			
	الدور العلاجي للأسرة	779.048	3977			
	القيم الفكرية	820.449	3977			
	القيم الاجتماعية	876.144	3977			
	القيم الجمالية	902.406	3977			
	القيم الاقتصادية	876.832	3977			

1- متغير المستجيب

الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير المستجيب

المستجيب	الأب		الأم	
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي للأسرة	4.18	.45	4.16	.40
الدور الإنمائي للأسرة	4.16	.45	4.10	.42
الدور العلاجي للأسرة	4.17	.46	4.11	.42
القيم الفكرية	4.17	.47	4.10	.43
القيم الاجتماعية	4.25	.47	4.28	.47
القيم الجمالية	4.11	.49	4.01	.46
القيم الاقتصادية	4.24	.47	4.25	.47

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير المستجيب حيث بلغت قيمة هوتلينج (19.631) وبمستوى دلالة (000.)، وظهرت الفروق في مجال الدور الإنمائي للأسرة، والدور العلاجي للأسرة، والقيم الفكرية، والقيم الجمالية، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (14) جاءت الفروق لصالح الآباء، ويعزى ذلك إلى الدور الكبير للآباء في تشكيل شخصية أبنائهم منذ نعومة أظفارهم، رغم أن المجتمع يلقي مسؤولية التربية على الأم، أما الأب فان دوره يقتصر على الدعم الاقتصادي، ونظرا لان الحياة الاجتماعية أصبحت أكثر تعقيدا، وأن الأم أصبح لها عملها خارج المنزل. وبما أن الإباء يمثلون نصف أولياء الأمور وان الكثير من الدراسات تدل على أن تفاعل الأب مع أبنائه يقلل فرص ظهور المشاكل السلوكية. وقد أصبح الآباء لهم مشاركة كبيرة في مسؤولية تربية الأبناء بسبب انتشار وسائل التواصل الذي كثير ما نشاهده من متابعة الآباء عبر مجموعات المدرسة أو الفيديوهات التي تنتشر للآباء والأبناء. إضافة إلى اهتمام الأب في الوقت الحاضر بالتربية بسبب التطور التكنولوجي وقناعته بانه يجب أن يؤسس علاقة من التواصل والاحترام حتى يكون كلامه مسموعا عندما يوجه النصائح في اللحظة المناسبة بدلا من أن يكون مختفيا عن التربية ولا يظهر إلا في إعطاء الأوامر وهنا سيواجه مشاكل مع أبنائه لا يمكن حلها. فالأب هو قدوة ونموذج وهو في نظر أبنائه بطل والطفل يعدُّ كل تصرفات أبيه مثالية.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المستوى التعليمي

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات الوالدين

على مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	أمي		ثانوية فأقل		دبلوم		بكالوريوس		دراسات عليا	
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي للأسرة	4.28	.62	4.15	.41	4.08	.39	4.17	.42	4.36	.46
الدور الإنمائي للأسرة	4.27	.66	4.13	.41	4.07	.40	4.13	.42	4.27	.51
الدور العلاجي للأسرة	4.23	.71	4.14	.42	4.07	.40	4.14	.44	4.26	.50
القيم الفكرية	4.21	.72	4.13	.44	4.08	.41	4.13	.44	4.26	.54
القيم الاجتماعية	4.30	.61	4.21	.45	4.19	.45	4.27	.45	4.50	.51
القيم الجمالية	4.14	.77	4.07	.43	3.99	.45	4.08	.45	4.13	.59
القيم الاقتصادية	4.25	.67	4.21	.45	4.17	.42	4.24	.45	4.50	.52

تشير النتائج الواردة في الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي حيث بلغت قيمة وليكس لامبدا (9.894) وبمستوى دلالة (000.)، وظهرت الفروق في جميع مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة. ويعزى ذلك إلى أن اختلاف الأفراد في المستوى التعليمي ينعكس على الجانب التربوي والمادي والفكري مما يكون له أثر مختلف في الدور التربوي وخاصة الأخلاقي.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير مستوى الدخل

الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات الوالدين

على مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير مستوى الدخل

مستوى الدخل	500 دينار فأقل		501-999		1000-1499		1500فأكثر	
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي للأسرة	4.25	.47	4.14	.37	4.09	.44	4.28	.56
الدور الإنمائي للأسرة	4.22	.48	4.11	.38	4.06	.43	4.15	.66
الدور العلاجي للأسرة	4.21	.50	4.12	.38	4.07	.45	4.20	.64
القيم الفكرية	4.23	.49	4.10	.40	4.06	.46	4.18	.66
القيم الاجتماعية	4.41	.48	4.21	.42	4.18	.48	4.42	.62
القيم الجمالية	4.14	.54	4.05	.42	4.00	.46	4.00	.66
القيم الاقتصادية	4.37	.48	4.19	.42	4.16	.48	4.39	.65

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير مستوى الدخل حيث بلغت قيمة وليكس (12.677) وبمستوى دلالة (015.)، وظهرت الفروق في جميع مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة. ويعزى ذلك إلى أن اختلاف الأفراد في مستوى الدخل ينعكس على الجانب التربوي والمادي والفكري مما يكون له أثر مختلف في الدور التربوي وخاصة الأخلاقي.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير مستوى عدد الأبناء

الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	5 أفراد فأقل		6-9أفراد		10 أفراد فأكثر	
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي للأسرة	4.22	.42	4.10	.40	3.84	.58
الدور الإنمائي للأسرة	4.18	.43	4.09	.41	3.78	.61
الدور العلاجي للأسرة	4.18	.44	4.08	.42	3.86	.57
القيم الفكرية	4.18	.45	4.10	.41	3.75	.65
القيم الاجتماعية	4.34	.46	4.18	.43	3.83	.61
القيم الجمالية	4.09	.48	4.03	.45	3.84	.57
القيم الاقتصادية	4.31	.46	4.16	.45	3.90	.55

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير عدد الأبناء حيث بلغت قيمة وليكس (11.861) وبمستوى دلالة (000.)، وظهرت الفروق في جميع مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة. ويعزى ذلك إلى أن اختلاف الأفراد في عدد الأبناء ينعكس على الجانب التربوي والمادي والفكري مما يكون له أثر مختلف في الدور التربوي وخاصة الأخلاقي ويعود ذلك إلى مقدار الاهتمام وتوزيعه بين الأبناء. ومتابعة موضوعاتهم وأخبارهم وحل مشكلاتهم.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير مستوى مكان السكن

الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	مدينة		قرية		بادية		مخيم	
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي للأسرة	4.20	.40	4.12	.44	4.09	.77	4.07	.44
الدور الإنمائي للأسرة	4.16	.41	4.09	.43	4.02	.85	4.06	.47
الدور العلاجي للأسرة	4.17	.42	4.10	.45	4.09	.83	4.08	.44
القيم الفكرية	4.16	.42	4.09	.47	4.10	.84	4.07	.47
القيم الاجتماعية	4.31	.45	4.21	.46	4.15	.81	4.08	.43
القيم الجمالية	4.08	.46	4.03	.49	4.07	.83	4.07	.43
القيم الاقتصادية	4.29	.46	4.19	.46	4.16	.75	4.11	.44

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير مكان السكن حيث بلغت قيمة وليكس (4.731) وبمستوى دلالة (000.)، وظهرت الفروق في جميع مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة. وقد يعزى ذلك إلى أن الفرص التعليمية والمعرفة التي يحصل عليها الأبناء تختلف حسب مكان السكن، وهذا يعني اتصالهم وتواصلهم وانفتاحهم على التقدم الحضاري والتربوي مختلف أيضا تبعا لمكان السكن.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير مستوى الإقليم

الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الوالدين على مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير الإقليم

الإقليم	شمال المملكة		وسط المملكة		جنوب المملكة	
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي للأسرة	4.22	.43	4.17	.38	4.12	.48
الدور الإنمائي للأسرة	4.20	.44	4.12	.38	4.09	.50
الدور العلاجي للأسرة	4.20	.45	4.12	.40	4.11	.49
القيم الفكرية	4.20	.43	4.12	.42	4.09	.51
القيم الاجتماعية	4.32	.45	4.30	.44	4.17	.51
القيم الجمالية	4.13	.49	4.02	.43	4.06	.51
القيم الاقتصادية	4.29	.45	4.27	.44	4.16	.51

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة تبعًا لمتغير الإقليم حيث بلغت قيمة وليكس (8.167) وبمستوى دلالة (000.)، وظهرت الفروق في جميع مجالات مقياس الدور التربوي الأخلاقي للأسرة. وقد يعزى ذلك إلى أن الفرص التعليمية والمعرفة التي يحصل عليها الأبناء تختلف حسب الإقليم، وهذا يعني اتصالهم وتواصلهم وانفتاحهم على التقدم الحضاري والتربوي مختلف أيضا تبعا للأقاليم.

التوصيات:

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بالأتي:

- تعزيز دور الأسرة بما تملكه من إمكانيات والعمل على التنسيق في الأدوار والمسؤوليات لتحقيق التربية الأخلاقية على أفضل مستوى.
- تعزيز القيم الأخلاقية للأبناء في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية من خلال استخدام أفضل الأساليب التربوية لتعزيز الأخلاق وتنميتها.
- التركيز على أهمية التعاون بين الأسرة وكافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمدارس والمساجد ووسائل الأعلام وغيرها للقيام ببرامج مشتركة تعزز القيم الأخلاقية للأبناء.
- التأكيد على أهمية دور الأسرة وقيامها بدورها على أكمل وجه والسعي للتحسين والتطوير من قدراتها وأساليبها ومفاهيمها لتعزيز بناء القيم الأخلاقية لأبنائها.
- مساعدة المعنيين بشؤون الأسرة وتقديم الدعم للأسر للقيام بواجبها في بناء وتنمية القيم الأخلاقية بطريقة ميسرة وأسلوب مناسب.
- تفعيل دور الأسرة في بناء القيم الأخلاقية ومعالجة المشكلات الأخلاقية لدى الأبناء من خلال التصدي للأفكار والنظريات الملوثة للقيم الأخلاقية.
- توجيه المؤسسات التربوية والاجتماعية لإعداد البرامج الأسرية لبناء وتعزيز القيم الأخلاقية في الأسرة.
- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لنشر القيم الأخلاقية بين الأسر وأفراد المجتمع.
- إجراء دراسات مماثلة تهتم بدور الأسرة في التربية الأخلاقية لأبنائها في مجالات مختلفة أو داعمة للمجالات المذكورة.

المصادر والمراجع

أبو شهاب، سناء نمر (2017)، مدخل إلى التربية الأخلاقية والتعليم وآثارهما على إنماء المجتمع، ط1، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

أحمد، ياسر سعد محمود وعبد العليم، أحمد مجاور (2018)، تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء، مجلة البحث العلمي في التربية، 19، 135-183.

أمين، احمد (2012)، كتاب الأخلاق، جمهورية مصر العربية: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

آل عبدالله، محمد بن محمود، (2012)، علم النفس الاجتماعي ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، ط.1، القاهرة: كنوز للنشر والتوزيع.
البشري، قدرية (2015)، أخلاقيات مهنة التعليم، ط1، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
البوبهي، رأفت عبد العزيز والمصري، إبراهيم جابر وماجد، أحمد محمد وعبد الرحيم، منى أحمد (2018)، أصول التربية المعاصرة، مصر: دار العلم والإيمان.
الحازمي، محمد بن عبدالله (2018). التوجيه الإسلامي للتعليم الخلقية في المؤسسات التربوية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، (53)،651-627.
الحامد، محمد بن معجب والرومي، نايف بن هشال (2001). الأسرة والضبط الاجتماعي، الرياض :مطابع جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.
حمدان، محمد زياد (2015)، الزواج وبناء أسرة آمنة وصيانة وتعزيز الاستقرار الأسري، دمشق: دار التربية الحديثة.
حمودة، عطية خليل & الشاذلي، محمود عبد الحفيظ (2010)، الأخلاق ما بين علمي التربية والنفس، ط1، عمان :دار البداية ناشرون وموزعون.
حلمي، مصطفى (2004)، الأخلاق بين الفلاسفة وعلماء الإسلام، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
الريسوني، أحمد (2016)، دراسات في الأخلاق، ط1، المنصورة: دار الكلمة للنشر
سبيتان، فتحي ذياب (2011)، قضايا عالمية معاصرة، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
السيبيه، عبد المجيد خلف والطراونة، محمد فايز (2020)، دور التنشئة الأسرية في تنميه القيم الإيجابية عند الأبناء كما يراها أرباب الأسر في البادية الشمالية الشرقية، مجله جامعه القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 52، 63-77.
شرف، إيمان عبدالله (2008)، التربية الأخلاقية للطفل، القاهرة: عالم الكتب.
شريف، السيد عبد القادر (2004)، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
صالح، كمال سعيد (1977). تأثير التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة لدورها. المجلة الاجتماعية القومية، (14) 1.
عبدالله، عصمت تحسين (2016)، علم اجتماع الزواج والأسرة، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
عبد المعطي، حسن مصطفى وقناوي، هدى محمد (2000)، علم نفس النمو، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
العزب، هاني السيد (2017)، دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، مصر: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.
العزي، صلاح حسن احمد (2010)، دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي، عمان: غيداء للنشر والتوزيع.
عسيري، عبد الرحمن بن محمد (1998)، دور المؤسسات غير الرسمية في التثقيف الأمني والتحصيني ضد الجريمة والانحراف، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 13 (26)، ص 267-307.
عكاشة، رائد جميل وزيتون، منذر عرفات (2015)، الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان: دار الفتح للنشر والتوزيع.
القاضي، سعيد إسماعيل (2012)، التربية الأخلاقية للآباء والأبناء، القاهرة: عالم الكتب.
قحوان، محمد قاسم علي (2016)، إضاءات في أصول التربية، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
ليلى، وليام (2000)، مقدمة في علم الأخلاق، ترجمة علي عبد المعطي محمد، الإسكندرية: منشاة المعارف جلال حزى وشركاه.
ليلة، علي (2015)، النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع " أليات التماسك الاجتماعي"، مكتبه الانجلو المصرية.
منصور، حسن عبد الرازق (2013)، المجتمع العربي بين التاريخ والواقع، ط2، عمان: أمواج للنشر والتوزيع.
منصور، رشا رشاد محمود وعبد اللطيف، أسماء ممدوح فتحي (2019). القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهق. المؤتمر العلمي الدولي السادس (الدراسات النوعية ودورها في تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي)، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
موسى، محمد يوسف (2017)، مباحث في فلسفة الأخلاق، مصر: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
ناصر، إبراهيم (2016)، التربية الأخلاقية، ط2، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
ناصر، إبراهيم (2004)، التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.
الناشف، هدى محمود (2011)، الأسرة وتربية الطفل، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
يالجن، مقداد محمد علي (2003)، علم الأخلاق الإسلامية، ط2، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر.

References

Al-Anatie, J., Qashmer, A., & Alardi, B. (2021). Constructing a rubric to assess the students of college of education as educators from the perspective of character education. *Dirasat: Educational Sciences*, *48*(1), 124-140.

Alrahamneh, A. (2021). Level of Moral Intelligence and its Relationship to the Moral values of Gifted Students in King Abdullah II Schools for Excellence. *Dirasat: Educational Sciences*, *48*(2), 305-322.

Barni, D., Ranieri, S., Donato, S., Tagliabue, S., & Scabini, E. (2017). Personal and family sources of parents' socialization values: A multilevel study. *Avances en Psicología Latinoamericana*, 35(1), 9-22.

Melhem, M., Aljarrah, A., Alrabee, F., & Hayajneh, W. (2020). The Level of Moral Identity among Adolescent Students according to Gender and Age. *Dirasat: Educational Sciences*, *47*(2), 617-630.

Schuhmacher, N., & Kärtner, J. (2019). Preschoolers prefer in-group to out-group members, but equally condemn their immoral

acts. *Social Development*, 28(4), 1074-1094.

Widnyana, I. M. A., Putra, I. B. K. S., Saskara, I. P. A., Budiadnyana, A. A. N., & Juliawan, I. N. (2020). Moral Character Education in Early Childhood in The Hindu Family. *Vidyottama Sanatana: International Journal of Hindu Science and Religious Studies*, 4(1), 100-109.

Yasin, M., Abdullah, N. S. M., Roslan, S., & Wahat, N. W. A. (2018). Motives for Moral Behavior among Malay Muslim Students Secondary School. TARBIYA: *Journal of Education in Muslim Society*, 5(1), 43-5.